

- معهد المكفوفين.. خدمات تعليمية ومهنية مجانية وتوسع بمنهاج "برايل"
- 600 رأس جاموس في الغاب.. وتحديات تهدد بالعزوف عن التربية
- مجلس الوزراء يوافق على مقايضة "النخالة" مقابل إعادة تأهيل "صومعة تل بلاط"
- لأنها مهمة وتقتضي التبليغ والتذكير.. هذه التزامات المستثمرين والجهات العامة بعد الإجازة

## مجلس الوزراء يناقش مشروع المرسوم الخاص بالنظام النموذجي للتحفيز الوظيفي



مادتي البيض والفروج. حيث تم التأكيد على تنفيذ العقود الخاصة باسترجار المادة بكميات كافية. كما وافق مجلس الوزراء على استكمال أعمال شبكة التوتير المنخفض في مشروع سكن الشباب وسكن الادخار على اوتوستراد الثورة باللاذقية واستكمال إعادة تأهيل جسر عسان على تحويلة حلب الجنوبية. واستمع المجلس من وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك إلى عرض حول العقود المنفذة وقيد التنفيذ والعروض المقدمة لتأمين مادة زيت دوار الشمس وحاجة المؤسسة السورية للتجارة من المادة لتوزيعها عبر البطاقة الإلكترونية وتأمين استمرار تواجدها في

ناقش مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس مشروع المرسوم الخاص بالنظام النموذجي للتحفيز الوظيفي في الجهات العامة المتضمن معايير وضوابط منح الحوافز والعلاوات التشجيعية والمكافآت بهدف تحقيق رفع مستوى الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات وخفض التكاليف وربط زيادة الدخل برفع معدلات الأداء. ويهدف النظام النموذجي للتحفيز الوظيفي أيضاً لتحقيق العدالة من خلال توحيد نسب الحوافز الممنوحة لمجموعة النشاطات المتماثلة في الجهات العامة كافة والحفاظ على الموارد البشرية النوعية والمهارات واستقطاب وتوطين الموارد البشرية الكفوءة إضافة إلى تقديم الخدمات للمواطنين بأسر السبل وبأقل تكلفة ووقت وجهد. وسيطبق هذا النظام على جميع العاملين الدائمين والمؤقتين في جميع القطاعات بالجهات العامة. في سياق آخر أكد المجلس أهمية المتابعة المستمرة للمشروعات المشتركة مع الدول الصديقة خاصة في قطاع الطاقة لوضعها بالخدمة وفق البرامج الزمنية المحددة وبما يعكس إيجاباً على واقع الخدمات المقدمة للمواطنين، كذلك متابعة تنفيذ العقود الخاصة بتوريدات

## أهالي قرية مشيرفة بريف القامشلي يطردون رتلًا للاحتلال الأمريكي

ما أدى إلى إصابة اثنين من مسلحي الميليشيا كانا بداخلها وإعطاب السيارة.

### ليوم الثاني.. الاحتلال التركي يعتدي على بلدة أبو راسين

لليوم الثاني واصلت قوات الاحتلال التركي ومرترقتها من الإرهابيين اعتداءاتها بالمدفعية على بلدة أبو راسين ومحيطها بريف الحسكة الشمالي. وأفادت مصادر محلية من البلدة بأن "الاحتلال التركي ومرترقته من الإرهابيين قصفوا بالمدفعية لليوم الثاني على التوالي بلدة أبو راسين ما تسبب بأضرار مادية في المنازل والممتلكات". وبينت المصادر أن بلدة أبو راسين شهدت خلال الساعات الماضية "حركة نزوح لعشرات الأسر جراء العدوان الذي طال منازل المدنيين وتسبب بأضرار مادية كبيرة فيها لافتة إلى أن أغلبية من بقوا فيها ينامون خارج المنازل خوفاً من العدوان الوحشي على البلدة". وأشارت إلى أن الخوف بات الهاجس الأكبر لأبناء البلدة الذين أصبحوا بين مطرقة المحتل التركي ومرترقته من طرف وممارسات ميليشيا "قسد" المراهنة للأمر من طرف آخر. وفي السياق لفتت المصادر إلى أن المحتل التركي جلب تعزيزات كبيرة لمرترقته من عمق المناطق التي ينتشر فيها بريف رأس العين الشرقي إلى خطوط التماس الفاصلة مع الجيش العربي السوري وعمد إلى حفر خنادق في المنطقة وزيادة التحصينات ما ينذر بتصعيد عدوانه خلال الفترة القادمة.

تصدى أهالي قرية مشيرفة في منطقة القامشلي بمساندة حاجز للجيش العربي السوري لرتل عسكري تابع لقوات الاحتلال الأمريكي حاول عبور القرية باتجاه الطريق الدولي (إم فور) وطردوه خارج المنطقة. وأفادت مصادر محلية بأن "رتلا مؤلفاً من خمس مدرعات لقوات الاحتلال الأمريكي ترافقها سيارة نوع (بك أب) لميليشيا (قسد) حاولت دخول قرية مشيرفة باتجاه قرية صالحية حرب فتصدى له أهالي قرية مشيرفة ورشقوه بالحجارة وطردوه خارج المنطقة. واعترض أهالي قريتي الدعوشية وشركو في ريف الحسكة أس بمساندة حاجز للجيش العربي السوري ٤ مدرعات لقوات الاحتلال الأمريكي وطردوها خارج المنطقة. وتشهد مناطق الحسكة تزايداً في عدد حالات اعتراض قوات الاحتلال الأمريكية في مؤشر على رفض الأهالي وجودها على الأراضي السورية. قتل مسلحان من ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي وأصيب آخرون بهجوم شنته الفصائل الشعبية غرب مدينة الرقة. وذكرت مصادر محلية لسانا أن الفصائل الشعبية استهدفت بعوة ناسفة سيارة عسكرية تابعة لمسلحين من ميليشيا "قسد" على طريق الرومانية غرب مدينة الرقة ما أسفر عن مقتل مسلحين اثنين وإصابة آخرين بجروح متفاوتة وتدمير السيارة. وانفجرت عبوة ناسفة الجمعة الماضي بسيارة للميليشيا قرب محطة الفروسية غرب مركز مدينة الرقة

## لافروف: العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا بدأت مرحلة جديدة

ص 9

## الصين: أمريكا ليست في وضع يخولها اتهام دول أخرى بشأن حقوق الإنسان

أكدت الصين أن تفشي العنف والعنصرية وانتهاك حقوق الإنسان في الولايات المتحدة باتت أمراً منهجية وطويلة الأمد وعلى السلطات الأمريكية إيجاد حلول جذرية للتصدي لوضعها المتدهور. ونقلت وكالة شينخوا للأنباء عن وانغ ون بين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قوله في مؤتمر صحفي تعليقا على عنف الشرطة الأمريكية ومقتل رجل آخر من أصل أفريقي على يد ضابط شرطة أبيض في ولاية ميشيغان "إننا نشعر بقلق بالغ إزاء تدهور وضع حقوق الإنسان في الولايات المتحدة.. هناك عدد كبير من الحقائق تظهر أن التمييز العنصري وجرائم الأسلحة والعنف خلال إنفاذ القانون ليست مجرد حالات منعزلة ومتفرقة وإنما مشكلات طويلة الأجل ومنهجية في البلاد". وأوضح المتحدث الصيني أنه منذ مقتل جورج فلويد عام ٢٠٢٠ على أيدي الشرطة قتل مئات الأشخاص من الأقليات العرقية على أيدي ضباط إنفاذ القانون الأمريكيين مشيراً إلى أن ٩٣٧ بالمئة من المسلمين الأمريكيين قالوا إنهم يعيشون في ظلام "الإسلاموفوبيا" بينما يعتقد ٨١ بالمئة من البالغين الأمريكيين الآسيويين أن العنف ضد

بحضور الرفيق الشوفي.. فرع نقابة معلمي دمشق يعقد مجلسه السنوي

ص 3

وزير الاتصالات: القانون 20 يهدف إلى الحفاظ على الخصوصية التي كفلها الدستور

ص 2

العمل الاجتماعي والتميزون في اجتماع هيئة مكتب الإعداد المركزي

ص 2

## العمل الاجتماعي والتميزون في اجتماع هيئة مكتب الإعداد المركزي



دمشق - البحث

ركز اجتماع هيئة مكتب الإعداد والثقافة والإعلام المركزي اليوم، على أهمية تطوير الكوادر الحزبية وضرورة استثمار المتميزين منهم والارتقاء بمهاراتهم. وأكد الرفيق الدكتور مهدي دخل الله، عضو القيادة المركزية رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام، على ضرورة تطوير أداء الحزب وإنهاء مسألة الذكرى فيه، مشيراً إلى أن حل الاتحاد النسائي جاء ضمن سياق إلغاء الفرق بين الذكر والأنثى وتكريس مفهوم المواطن والمواطنة، معتبراً أن تطوير المجتمع هو نتيجة حتمية لتطوير الحزب، مبيناً أنه في عام ٢٠١٩ تم تكليف عدد من خبراء الاجتماع بإعداد ورقة حول برنامج الحزب الاجتماعي، ولكنها كانت دون المستوى المطلوب، لذلك أعد المكتب ورقة جديدة حول الدور الاجتماعي للحزب تتضمن التوجهات العامة لعمل الحزب في المجتمع بما يضمن القدرة على التعبير ونقل الأفكار، وعدم الحدة أو التنفير، على أن يتم توزيع هذه الورقة قريباً.

وشدد الرفيق دخل الله على أهمية إحصاء الرفاق المتميزين، والتركيز على تبادل الأفكار والآراء، وإثارة النقاشات الجوهرية المتعلقة بقضايا المجتمع وتعزيز آلية الحوار بوجهات نظر مختلفة لتحقيق الهدف المشترك بين الآراء المتوافقة، بحيث يكون إنجاز ي طرف إنجاز للطرف الآخر. واعتبر الرفيق دخل الله أن قوة الحزب تكمن بما يذخر به من آراء متعددة لشباب وكوادر متميزة، تؤمن بثقافة الحوار والخطاب الموضوعي، وبالتالي لا بد من استثمار هذه الطاقات الشابة المتميزة ومبادراتها ونشاطاتها ضمن إطار المكتب المختص.

وأشار الرفيق دخل الله إلى الدور الهام لمركز الشام الإسلامي الدولي لمكافحة التطرف لجهة ما يقدمه من نشاطات ودورات علمية تناهض التطرف، منوهاً بأن الخريج الشرعي في دمشق أصبح يتعلم مكافحة التطرف، وهذه نقطة مهمة اشتغلت عليها وزارة الأوقاف التي نظمت النشاط الديني. وتحدث الرفيق دخل الله عن مشاركة الحزب في مؤتمر الأحزاب الآسيوية بمشاركة ٥٤ حزبا من خلال منصة زوم، ومشاركته أيضاً في مؤتمر آخر

حضره ٥٠ حزبا مع حزب روسيا الموحدة، مؤكداً أن سورية دائماً في الطليعة، فهي أول من عملت على الانتهاء من القطب الواحد، عام ٢٠١١، والسوريين هم أول من أشعل الفتيل ضد هذا القطب، عندما فرضوا أن يكون هناك مواجهة بين الناتو والقوات الروسية في معركة سراقب. وتركزت مداخلات الرفاق الحضور على ضرورة متابعة الكوادر الحزبية ولاسيما المتميز منها، واستثمارها بالشكل السليم، ووضع برنامج عمل لتتبع هذه الكوادر ومهاراتها، وإعداد كراس حول طبيعة المتميزين وكيفية التواصل معهم.

## فعايات شعبية وحزبية في ذكرى أعياد نيسان

دمشق - البحث

تجديد ذكرى أعياد نيسان المجيدة والتركيز على عمق الجلاء ومبادئ حزب البحث وان الفلم المقدم يعرض تاريخ تأسيس الحزب والملاحم البطولية في مقاومة الاستعمار الفرنسي.

وفي اللاذقية (البحث) أقام مكتب الشباب في فرع جامعة تشرين حملة تبرع بالدم شارك فيها رئيس المكتب الرفيق جابر عمران وعدد كبير من الطلبة تأكيداً منهم على عظمة الجلاء ومآثره الوطنية وتعبيراً عن بذل الدم عربون حب ووفاء للوطن ولجيشه البطل.

كما أقام فرع اتحاد شبيبة الثورة ومفوضية كشفاف سورية في اللاذقية استعراضاً ليلياً قدمته الأفواج الكشفية والرفاق الشبيبيون وقد جاب المشاركون في المسير شوارع المدينة وازدان المسير بالرايات والأعلام الوطنية وصور القائد الرمز السيد الرئيس بشار الأسد.

بمناسبة الاحتفال بأعياد نيسان ( ذكرى تأسيس حزب البحث وعيد الجلاء ) أقامت شعبة المدينة الأولى في فرع دمشق احتفالية وطنية بخان أسعد باشا الأثري.

أمين الفرع الرفيق حسام السمان ذكر أن حزب البحث استطاع عبر مسيرته النضالية ونهجه الوطني بناء سورية الحديثة بمختلف المجالات وتأسيس مؤسسات وطنية استطاعت تكريس مفهوم الدولة السيادية وآلية إدارتها وعززت سيادة القانون وقيم المواطنة وتبنت الجانب الاجتماعي الخدمي وقضت على مختلف أشكال التخلف والفساد وأسست اقتصاداً وطنياً حقق الاكتفاء الذاتي وعززت حرية القرار السياسي وكان على رأسها مؤسسة الجيش العربي السوري التي حيرت العالم بنهجها العقائدي.

وأشار أمين الشعبة الرفيق شادي الخيمي إلى أهمية



## وزير الاتصالات: القانون 20 يهدف إلى الحفاظ على الخصوصية التي كفلها الدستور



وأصدر السيد الرئيس بشار الأسد أمس القانون رقم ٢٠ للعام ٢٠٢٢ القاضي بإعادة تنظيم القواعد

فصل كامل لمهام ومسؤوليات مزودي الخدمات حيث تم إجراء مراجعة شاملة للالتزامات والمهام والواجبات المطلوبة من مقدمي الخدمات وبالتفصيل لكل منهم مزودي خدمة النفاذ إلى الشبكة ومزودي خدمة الاستضافة على الشبكة ومزودي خدمة التطبيقات على الشبكة حيث تحددت المسؤوليات والالتزامات الفنية المطلوبة من مقدمي الخدمات وأشار وزير الاتصالات إلى أن القانون تضمن إضافة مواد جديدة وتعديل بعضها بما يتواءم ويتوافق مع التطور التقني ومن المواد المضافة انتحال هوية حساب شخصي وإساءة الائتمان المعلوماتي والذم الإلكتروني والقدح والتحقير الإلكتروني وجرائم المساس بالحشمة أو الحياء والنيل من هيئة الدولة وجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية وجرائم الإساءة إلى الأديان والمقدسات والشعائر الدينية والنيل من هيئة الدولة المالية والجرائم المتعلقة بالبطاقة الإلكترونية والتسجيل غير المشروع والجرائم الواقعة على الدستور.

أكد وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب أن القانون رقم ٢٠ للعام ٢٠٢٢ القاضي بإعادة تنظيم القواعد القانونية الجزائية للجريمة المعلوماتية التي تضمنها المرسوم التشريعي رقم ١٧ للعام ٢٠١٢ يهدف إلى الحفاظ على الخصوصية عند النفاذ إلى الانترنت من ناحية حماية كل ما يتعلق بهذه الخصوصية التي كفلها دستور الجمهورية العربية السورية.

وأوضح الوزير الخطيب أن القانون يهدف أيضاً إلى الحفاظ على هبة الدولة كما أنه شدد العقوبات بشقيها المالي والقضائي عند وقوع الجرم على المعلومات المتعلقة بالدولة والموظف المكلف بعمل عام.

وبين الوزير الخطيب أنه كان من الضروري أن يواكب هذا القانون التطورات التقنية الجديدة للحد من التجاوزات المسيئة على الشبكة التي تؤثر سلباً على الدولة والمجتمع لذا تم العمل على إضافة تعديلات للمرسوم التشريعي رقم ١٧ للعام ٢٠١٢ تتوافق مع التطورات في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مضيفاً: تم تخصيص

## بحضور الرفيق الشوفي . . فرع نقابة معلمي دمشق يعقد مجلسه السنوي

دمشق- بسام عمار

عقد فرع دمشق لنقابة المعلمين مجلسه السنوي تحت شعار "للوطن الولاء وللأسد الفداء ولجيشنا المجد والياء" اليوم في مكتبة الأسد . . مدخلات أعضاء المؤتمر أشارت إلى ضرورة زيادة دعم وزارة التربية لصندوق التكافل وإلزام الجامعات الخاصة بمنح أبناء المعلمين نسبة من الحسم وتحسين الواقع التأميني وسد النقص الحاصل بأساتذة الاختصاص وافتتاح مدارس جديدة وتأمين مستلزمات العملية التعليمية وخفض أقساط المدارس الخاصة وإقامة مكتبة في كل شعبة نقابية ورفع قيمة تعويضات المراقبة والتصليح والانتهاه من عمليات صيانة المدارس قبل بدء العام الدراسي .

وأكد الرفيق ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية، رئيس مكتبي التنظيم والتربية المركزي، أن لمجلس الفرع خصوصيته المستمدة من اسم مدينته والتي علمت العالم الصمود والتصدي وهي اليوم مقصد لكل الأحرار والمقاومين والشرفاء مشيراً إلى أهمية المجالس في تعزيز وتطوير العمل النقابي والإشارة إلى مواقع الخلل، منوهاً إلى أهمية تقارير النقابة كونها تجمع العمل النقابي والتربوي وتخلق حالة من التشاورية مع المنظمات التربوية، مشيراً إلى أن التقرير المقدم مهم لجهة المضمون وخطة العمل المستقبلية والأعمال التي تم القيام بها .

وأضاف: يجب أن يكون هدفنا الأساسي إعداد وبناء جيل مؤمن بوطنه وقضاياها، وغرس القيم الأخلاقية فيه، والتوعية إلى المخاطر التي تواجهه، والاهتمام بعملية بناء القدرات وتطوير المناهج وتعزيز العمل الميداني من خلال التواصل مع الزملاء وتفعيل عمل الوحدات والشعب النقابية وإقامة المنتديات التربوية، لافتاً إلى الدور الكبير الذي تقوم به النقابة لجهة المساهمة في تطوير العملية التعليمية والخدمات التي تقدمها لأعضائها، والتي تطورت بشكل كبير خلال الأعوام الماضية.

ودعا أمين فرع دمشق للحزب الرفيق حسام السمان إلى ضرورة أن يتم التركيز على القضايا التربوية الأساسية التي تهم الجيل وإعداد الدراسات التي تساهم في تعزيز القيم الوطنية وبناء الشخصية لديه مؤكداً أن المطالب المقدمة محقة وسيتم العمل على متابعتها.



رئيس فرع النقابة الرفيق عهد الكنج أكد أن الفرع حاضر بكل التفاصيل الخاصة بالعملية التعليمية ومتابع لواقع عمل الزملاء من خلال الزيارات المستمرة للمدارس والاستماع للهموم والمشكلات التي تم العمل على حلها بالتعاون مع الجهات المعنية منوهاً إلى أن مجالس الوحدات والشعب قدمت مقترحات مفيدة تمت الاستفادة منها بتطوير العمل النقابي والتربوي مشيراً إلى أن مركز بناء الأجيال الطبي يقدم خدمات طبية مهمة وبأسعار تنافسية للزملاء وللإخوة المواطنين مؤكداً أن كل التوصيات يتم العمل على متابعتها . وفي ختام المجلس تم تكريم عدد من الزملاء المتقاعدين.

نقيب المعلمين الرفيق وحيد الزعل أوضح أن لقاء السيد الرئيس بشار الأسد بمعلمي سورية هو مكرمه وتقدير لجهودهم الكبيرة في عملية البناء الفكري والتربوي والوطني والنقابة وضعت خطة عمل لتطبيقه مبينا ان هناك سعيًا لتحسين واقع عمل المعلمين.

وذكر الرفيق مازن تفاعلة رئيس مكتب التربية في فرع دمشق للحزب أن الواقع التنظيمي في فرع النقابة جيد حيث تم عقد مؤتمرات الوحدات والشعب في موعدها منوهاً إلى أن تثبيت الوكلاء هو حاجة اجتماعية لما لهم من دور كبير في استقرار العملية التعليمية خلال الأعوام الماضية.

## مباحثات سورية إيرانية حول زيادة فرص التعاون في المجال الصحي

وأكد ديوب أهمية معالجة الصعوبات التي تعرقل تكثيف وتعزيز التعاون بين شركات الأدوية والأجهزة الطبية في سورية وإيران مشيراً إلى أن عقد اجتماع افتراضي بين الجهات المعنية في وزارتي الصحة للبلدين من شأنه أن يساهم في تعزيز التعاون المشترك. من جانبه، أكد الدكتور نيكام استعداد وزارة الصحة الإيرانية للتعاون مع وزارة الصحة السورية في كل المجالات الممكنة مشدداً على أهمية تعزيز هذا التعاون ونقل الخبرات بين البلدين ولا سيما في مجال الشركات المعرفية والحدائق التكنولوجية.

بحث سفير سورية في طهران الدكتور شفيق ديوب مع مستشار وزير الصحة والعلاج الطبي الإيراني الدكتور محمد حسين نيكام سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الصحة والأدوية والتجهيزات الطبية. وخلال لقاء في وزارة الصحة الإيرانية اليوم أشار السفير ديوب إلى وجود فرص للتعاون في مجال توطيق صناعة بعض الأدوية النادرة والنوعية والمعدات الطبية بالاستفادة من التقنيات وحدائق العلوم والتكنولوجيا الحديثة وتبادل الخبرات البحثية والمخبرية والإنتاجية.



## المؤتمر السنوي للاتحاد المهني للغزل والنسيج؛ ضرورة تأمين العمالة الخبيرة . . وتأمين مادة القطن لشركات الغزل والنسيج



منها تشميل العمال المتقاعدين بمظلة التأمين الصحي وقانون الحوافز الذي سيضم جميع القطاعات الإنتاجية والإدارية إضافة إلى تعديل قوانين التأمينات الاجتماعية وقانون العمل رقم ١٧ .

النسيج والغزل والكهرباء والكيمياء وتحويل العقود المهنية إلى عقود سنوية ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وزيادة الاعتمادات المالية المخصصة لنقل العمال والطبابة وطبيعة العمل وتشميل عمال الإنتاج بمرسوم المهن الشاقة والخطيرة وتوسيع الخدمات الصحية في الشركات ودعم عملية تأهيل وتدريب العاملين وإعادة منح تعويض الاختصاص لخريجي المعاهد المتوسطة ومعالجة موضوع نقص المازوت.

رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال الغزل والنسيج محمد عزوز أشار في كلمة له خلال المؤتمر إلى دور التنظيم النقابي في معالجة حالات الخلل الإداري والإنتاجي والسعي الدائم لتحسين واقع الصحة والسلامة المهنية وبيئة العمل وتكريم العمال المتميزين من جانبه، بين عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام بشير الحلبوني المشرف على المؤتمر أنه ستصدر قريباً جملة من القرارات والتشريعات التي تخدم الطبقة العاملة

طالب المشاركون في المؤتمر السنوي للاتحاد المهني للغزل والنسيج بالإسراع في تأمين مادة القطن لشركات الغزل والنسيج وتوفير الخيط لمعامل الألبسة ولحظ موضوع تسعير القطن المحبوب ووضع محفزات تسويقية للفلاحين لضمان تسليم كامل إنتاجهم بغية تخفيض الاستيراد وتوفير القطع الأجنبي.

وأكد أعضاء المؤتمر الذي عقد اليوم في مبنى الاتحاد العام عبر منصة زووم ضرورة تأمين المادة الأولية لقسم الساتان في شركة النايلون التي يمثل فيها الإنتاج أكثر من ٧٠ بالمئة وتحسين نوعية الغزول الموردة إلى الشركات العامة وإيجاد جهات عمل لشركة زنونيا وشمرًا للألبسة الجاهزة بحلب ورفد الشركات بألات إنتاجية حديثة وإشراك العاملات في وحدات صناعة السجاد الريفية بالتأمينات الاجتماعية.

وأشار المشاركون إلى ضرورة تأمين العمالة الخبيرة في شركات هذا القطاع وإعادة تعيين خريجي معاهد

## معهد المكفوفين . خدمات تعليمية ومهنية مجانية وتوسع بمنهاج "برايل"



بمشروع طباعة المنهاج الدراسي بطريقة "برايل" في قسم الطباعة في المعهد بالتعاون مع مبادرة ضوء ليشمل كامل المنهاج الدراسي، بالإضافة لتسجيل المنهاج بشكل صوتي لغير المتقنين لطريقة "برايل"، بالتزامن مع توسيع وتطوير القسم المهني، وإدخال حرف جديدة مثل حرفه الخيزران، وتحديث الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية بحسب الإمكانيات المتوفرة.

فرصة عمل في القطاع الخاص، مع الإشارة إلى أن هناك عدداً من المدرسين في المعهد هم من الطلاب الذين تخرجوا وحصلوا على شهادات جامعية، وتم تعيينهم في المعهد. يشار إلى أن المعهد في طور تقديم رؤية جديدة لتطوير الخدمات فيه كماً ونوعاً، وذلك من خلال التعاون مع المنظمات الدولية المتعاونة مع الوزارة والمؤسسات والمبادرات المحلية، إضافة إلى التطلع حالياً للتوسع

مع الوزارة.

أما بالنسبة لآلية التدريس في المعهد فأكدت أبو الشامات الاعتماد في تدريس الأطفال المكفوفين على تعليمهم طريقة "برايل" للقراءة والكتابة منذ الصف الأول عبر معلمين ذوي خبرة، بالتزامن مع مواصلة منهاج وزارة التربية الرسمي، وإعادة طباعة كتب المنهاج بطريقة "برايل"، وتوزيعها على الطلاب والمعلمين المكفوفين لتسهيل العملية التعليمية، مع التأكيد أنه لا يوجد منهاج أو مواد خاصة للمكفوفين، بل تتم معاملتهم بطريقة معاملة أقرانهم نفسها في مدارس وزارة التربية، وأشارت إلى موضوع دمج الأطفال المكفوفين في مدارس وزارة التربية الذي اعتبرته خاصاً بوزارة التربية كونها الأقدر على توصيف تلك العملية، علماً أن مشروع الدمج يخدم الأطفال المكفوفين في المناطق النائية التي لا توجد فيها معاهد أو جمعيات متخصصة، ويخصص المشروع غرفة صفية مزودة بوسائل تعليمية خاصة حتى يحصل الطالب على سوية التعليم نفسها التي يتلقاها أقرانه المبصرون. وتابعت أبو الشامات بأن المعهد مؤسسة تعليمية تقدم خدماتها للطلاب المكفوف حتى حصوله على الشهادة الثانوية فقط، ويمكن للشخص المكفوف التقدم لكافة مسابقات التعيين والتعاقد في الدولة مع نقاط أفضلية، أو الالتحاق بدورات ومعارض فرص عمل تديرها مديرية سوق العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للحصول على

دمشق - حياة عيسى

يعد معهد التربية الخاصة لتأهيل المكفوفين بدمشق التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الجهة الحكومية الوحيدة في دمشق وريفها التي تقدم الخدمات التعليمية والمهنية للأطفال المكفوفين بشكل مجاني ١٠٠٪، ويتضمن ذلك جميع مستلزمات وأدوات العملية التعليمية الخاصة بهم، بالإضافة لخدمة نقل الطلاب من وإلى المعهد.

مديرة المعهد ندى أبو الشامات بينت في حديث لـ "البعث" أن المعهد يستقبل الأطفال المكفوفين من عمر ٦ سنوات حتى ١٨ سنة في القسم التعليمي (من الصف الأول حتى الثالث الثانوي)، ومن عمر ١٥ حتى ٣٥ سنة في قسم التعليم المهني، حيث يتعلم الطلاب حرفاً يدوية بسيطة (اكسسوار - تريكو - مكارم - كنفاء)، مع الإشارة إلى مراعاة طرق السلامة والحماية للطلاب خلال الاستراحة في باحة المعهد من خلال إعدادها لتكون أول مكان صديق للمكفوفين في سورية، حيث تؤمن لهم التنقل واللعب وممارسة الرياضة الخاصة بهم بشكل آمن تماماً، لاسيما بعد أن تم تجهيزها ببساط عشب صناعي، وتغليف جذوع الأشجار بقميص اسفنجي لحماية الأطفال، بالإضافة لتواجد طاقم من المراقبين للحرص على سلامة الأطفال أثناء الاستراحة، أو ممارسة النشاط، علماً أنه تم افتتاح الباحة منذ عامين مع متابعة إجراءات الصيانة الدورية لها بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات المتعاونة

## بعد توقف لسنوات . افتتاح المؤتمر الطبي "السوري الألماني بحماة"

وأوضح الدكتور عبد الباسط الخطيب، رئيس جامعة البعث، أن المؤتمر يشكل رؤية علمية للتطلع نحو المعرفة، والأطلاع على العلوم الطبية، والأجهزة المتطورة في البلدان الأخرى، وأن مشاركة الأصدقاء الألمان تأكيد على استمرار تعاوننا العلمي المشترك، وأهميته على المستوى المحلي والدولي في ظل التطور الكبير في مجالات الطب، ويسهم في تبادل الخبرات والآراء بين الباحثين بعد افتتاح مشفى الجامعة.

ويتضمن اليوم الأول سبع محاضرات حول مختلف الجوانب المتعلقة بالجراحة التجميلية والترميمية والمعالجة الليزرية، وتجربة مشفى لايبزغ في هذا المجال، ويتضمن اليوم الثاني ورشة عمل يتم فيها إجراء عمليات جراحية في هذا المجال.

وكان الوفد الألماني رحب بفكرة إقامة مركز دولي للحروق في مشفى جامعة البعث، واستعداده لتقديم كل الدعم كي يبصر هذا المشروع النور.

حمص - عادل الأحمد

بعد توقف خلال سنوات الحرب، افتتح المؤتمر الطبي السوري - الألماني العاشر في جامعة البعث بحمص. وأشار عميد كلية الطب في جامعة البعث الدكتور فهد شريباتي إلى أن التعاون بين الجانبين السوري والألماني عمره تسعة عشر عاماً، إذ تم عقد عدة اتفاقات طبية مع الجانب الألماني.

ونوه الدكتور زياد شريقي رئيس مشفى الجراحة التجميلية والترميمية والمعالجة الليزرية - لايبزغ بالجهود التي بذلت للإعداد للمؤتمر، وتأمين نجاح انعقاده، مؤكداً عمق التعاون، حيث سبق أن قدمنا سيارة إسعاف، واليوم قدمنا مجموعة أدوية جراحية، ونحن على استعداد لتقديم مركز حروق.

رئيس مركز الحروق في مشفى هالة الألماني فرانك سيمرز أشاد بالحفاوة التي استقبل بها الوفد، وأكد على أهمية التعاون السوري الألماني، متمنيا عودة الحياة الطبيعية، وأن يعم السلام سورية الجميلة.



## نقابات الطباعة . حسم لأبناء العاملين في قطاع التربية عند التسجيل بالجامعات

المناطق المحررة التي تضررت نتيجة الأعمال الإرهابية، ورفد المراكز الإذاعية والتلفزيونية بالتجهيزات الحديثة، وضرورة الاهتمام بالمواعيد الأثرية واستثمارها بالشكل الأمثل. وشدد الباشا على متابعة كافة القضايا مع الجهات المعنية لإيجاد حلول للمشكلات العمالية التي تطرح خلال المؤتمرات السنوية واللقاءات النقابية، وخاصة تعديل مرسوم المهن الشاقة والخطيرة ليشمل فئات جديدة وزيادة التعويضات المنوحة للعامل.

الدورية للعاملين في المطابع ضماناً لسلامتهم من أخطار المهنة.

كما طالب بتشغيل الفئات الرابعة والخامسة بتعويض طبيعة العمل، وتوحيد تعويضات العمل الامتحاني في وزارتي التعليم العالي والتربية، ومنح أبناء العاملين في نقابات قطاع التربية والتعليم الحسم عند التسجيل بالجامعات أسوة بالكادر التعليمي والإسراع بمعالجة نقص عدد المستخدمين في المدارس. وبالنسبة لتطوير العمل أشار الباشا إلى أهمية تأهيل المراكز الثقافية في

دمشق - بشير فرزان

أكد عبد السلام الباشا رئيس الاتحاد المهني لعمال الطباعة والثقافة والإعلام والتربية والتعليم على تحسين واقع العمل، وإيلاء موضوع الصحة والسلامة المهنية الاهتمام الكافي عبر تشميل مهن جديدة ضمن المرسوم ٣٤٦ الخاص بالمهن الشاقة والخطرة، ورفع قيمة تعويض الوجبة الغذائية الدائمة وتحسين نوعية اللباس العمالي الوقائي، لافتاً إلى أهمية إجراء الفحوصات



## 410 مقاسم للتسليم في منطقة جبرين الصناعية

حلب - معن الغادري

المنطقة، والموازي لطريق حلب- الرقة، كما يتم العمل على استكمال بعض الأعمال المتعلقة بتعبيد وترقيت الشوارع الرئيسية في المنطقة ومشاريع البنى التحتية وتأمين الخدمات المطلوبة، وذلك تمهيداً لنقل الحرفيين إلى المنطقة في أقرب وقت. يُشار إلى أن المشروع واجه العديد من الصعوبات التي حالت دون إنجازه ضمن المدد المحددة، وهو ما أشار إليه محافظ حلب حسين دياب مشدداً على ضرورة الإسراع بإنجاز الأعمال المتبقية وتأمين التمويل اللازم، ومعالجة المشكلات الإدارية والقانونية لتسريع إنجاز المراحل المتبقية من المشروع وتجهيز كافة المقاسم وتسليمها للمتخصصين من الحرفيين.

أوضح رئيس فرع اتحاد الحرفيين ببلد محمد حسام حلاق أن العمل مستمر في مشروع إنشاء منطقة جبرين الصناعية والحرفية المخصصة لصيانة السيارات، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى بإنجاز ٤١٠ مقاسم جاهزة للتسليم من أصل ٥١٥٠ مقاسماً سعة المشروع الإجمالية، تمتد على مساحة ٢٠٠ هكتار خصص منها ٢٨٦٣ مقاسماً، عدا المقاسم التي تم إنجازها.

بموازاة ذلك تواصل شعبة الصيانة والتنفيذ في مديرية خدمات النرب، وبموازاة من مديرية الخدمات المركزية، ردم الخندق وإزالة السواتر الترابية على امتداد

## 600 رأس جاموس في الغاب.. وتحديات تهدد بالعزوف عن التربية

دمشق - نجوى عبيدة

تسجل تربية الجواميس في سورية تراجعاً ملحوظاً عاماً بعد آخر، ولم يثر ذلك "حمية" المسؤولين في وزارة الزراعة للحفاظ على ما تبقى من رؤوس تدرج تربيتها تحت مسمى الحفاظ على التنوع الحيوي، ورغم أن سهل الغاب في محافظة حماة يحتضن المحطة "الأخيرة" للجاموس ويعتبر البيئة المناسبة له، لاتزال الصعوبات العالقة فيها ومنذ سنوات هي ذاتها اليوم دون أي تطوير يذكر.

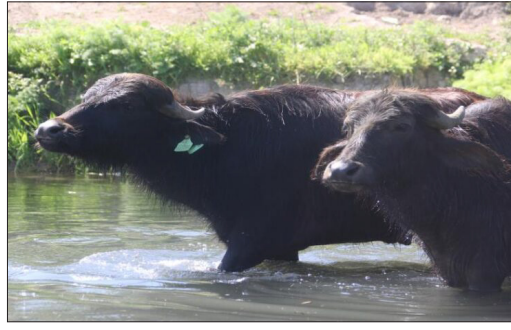
مدير محطة بحوث شطحة، المهندس نادر درباس، وفي حديث لـ "البعث"، بيّن أن عدد القطيع في المحطة لا يتجاوز الـ ١٨٢ رأساً بينها ٣٦ ذكراً، و٦٦ ثيران و١٤٦ إناث، منها ٤٦ رأساً منتجة، والباقي قطع نام، بينما كان عدد القطيع في سورية في الـ ٢٠٢٠ قرابة ٣٠٠٠ رأس، حصة حماة منها ١٠٠٠ رأس، وتبلغ كمية إنتاج الحليب الحالية ٢٤ طناً وهي مخصصة لرضاعة المواليد حتى الفطام، وقرابة ٢٣ طناً يتم بيعها للعمال بالمحطة بسعر منخفض.

وبالنسبة للمربين - يتابع المهندس درباس - فقد بلغ عددهم، حسب آخر إحصائية، ٢٠ مربياً يملكون ٦٠٠ رأس جاموس، وتجر الإشارة هنا إلى أن الجواميس الموجودة هي من نوع جاموس المستنقعات، ولذلك فإن كمية الحليب المنتجة من الجاموسة الحلوب تبلغ فقط ٣ - ٦ كغ باليوم، وهي نسبة منخفضة لكنها مرغوبة جداً في صناعة الجبن، علماً أن أفضل إنتاجية من حليب جاموس المستنقعات بالعالم لا تتجاوز ١٥٠ كغ في الموسم، أما سعر اللحم فهو أقل من

لحم البقر بحدود ١٥٪، رغم الطلب عليه كونه قليل الدهن. وتمنى درباس استيراد سلالات المورا أو السورتي كونها تعطي إنتاج حليب ضعف الجاموس السوري، مع الحفاظ على الجاموس الحالي كبنك وراثي، مبيناً أن المورا النهري تنتج كمتوسط حليب ٢٠٠٠ كغ بالموسم، وهي ذات مردودية اقتصادية عالية قد تزيد من عدد المربين كما حصل عند استيراد سلالة أبقار الهولشتاين والفريزان.

وتطرق مدير محطة بحوث شطحة إلى مشكلة الكهرباء العالقة منذ سنوات وحاجتهم لمولدة خاصة، إضافة لقلّة المياه، حيث تبلغ حاجة المحطة يومياً من مياه الشرب قرابة ثمانية آلاف لتر. وفيما يتعلق بالأعلاف فإنها تستجر عن طريق مؤسسة الأعلاف وقسم منها إنتاج حقول مركز بحوث الغاب، أما الأدوية فتأتي من مديرية الصحة الحيوانية في هيئة تطوير الغاب كما يتم شراء أدوية العلاجات من السوق المحلية. وأبدى درباس تخوفه من عزوف المربين عن تربية الجواميس وانخفاض عدد القطيع إذا بقيت أسعار الأعلاف والأدوية مرتفعة، فالمربي يرغب بالربح لا الخسارة، مشدداً على ضرورة دعم المربين بأعلاف ذات سعر منخفض /مدعوم/ كون عدد قطع الجاموس لا يتجاوز ٦٠٠ رأس في منطقة الغاب، منوهاً ببنية المحطة ببيع عجول محسنة للمربين وبعض إناث الجاموس.

واعتبر بعض المربين ممن تواصلنا معهم أن مهنتهم خاسرة، غير أنهم ورثوا تربية الجاموس عن آبائهم وأجدادهم ولا يرغبون بالتخلي عنها حالياً، رغم أن ربهم لا يتجاوز



أجور العمال، واشتكتوا من ارتفاع تكاليف التربية بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف وعدم توفر المراعي الكافية، إلى جانب وجود مكب قمامة لبلدية شطحة في المرعى أدى إلى نفوق العديد من رؤوس الجاموس بحسب حديثهم، وفشلت جميع المحاولات لنقل المكب وإبعاده عن المراعي.

وأكد المهندس درباس مراسلة محافظة حماة لأكثر من مرة عن طريق رئيس مركز بحوث الغاب للتوجيه لبلدية شطحة بنقل مكب القمامة التابع لها.

وبالاتصال مع رئيس بلدية شطحة، أمير محفوظ، أكد أن المكب أحدث منذ ثلاث سنوات وحُدّد مكانه بالاتفاق مع مدير المحطة السابق، وبحضور لجنة أملاك الدولة وضمن المخطط التنظيمي، وهو غير مؤدّى وإغلقه صيفاً وفتحته شتاءً. وقد وعد بإغلاق المكب نهائياً ريثما يتم تخصيص أرض أخرى ضمن المخطط لحماية المحطة ودرءاً للمخاطر.

## الحاجة إلى

## مقاربات جديدة

لعل ما يتردد على لسان المسؤولين والمعنيين مراراً وتكراراً عقب كل اجتماع حول استمرار العمل في تنفيذ مجموعة من المشاريع الخدمية والاقتصادية، ووضع الدراسات والخطط والرؤى والمواقفة والمصادقة على تنفيذ حزم جديدة من المشاريع الحيوية والتنمية، لا يعكس حقيقة الواقع في مختلف جبهات العمل التي تدل مؤشراتنا على وجود تراجع ملحوظ في نسب الإنجاز لأسباب عدة، منها ضعف الإمكانيات والتمويل، وغياب التنسيق، وتداخل الصلاحيات، وكثرة الإشكالات الإدارية والقانونية العالقة.. كل ذلك، بما فيه الجهود الضائعة، شتت وحرف حالة النهوض الاقتصادي، وأبطأ عجلة دوران الإنتاج الذي يعتبر الحجر الأساس في عملية النهوض، وضرورة أكثر من ملحة لمواجهة التحديات، ولكسر ألواح الجليد التي تطفل العمل الخططي والتنفيذي، وبالتالي الانتقال إلى واقع أفضل بعيداً عن التسطيح والارتجال والانفراد بالقرار.

ولا شك أن حلب، مدينة وريفاً، مع دخول الثلث الثاني من العام الحالي، ومع تبخر معظم الوعود السابقة، تواجه تحديات كبيرة لا يمكن تجاهل مخاطرها إن لم تكتمل جهود المديرات والمؤسسات المعنية والمختصة لاستكمال إنجاز خريطة العمل وفق المعايير الموضوعية والمدد الزمنية المحددة التي لم تحدث حتى اللحظة أي فارق ملحوظ وملمس على مستوى البناء الاستراتيجي والحيوي.

وبصرف النظر عن المبررات والأسباب المباشرة وغير المباشرة، ولكي نضمن ألا تذهب بعض الجهود المخلصة سدى وهباء، ينبغي تصحيح انحراف بوصلة العمل باتجاهات جديدة تتواءم مع حاجات ومتطلبات المرحلة الراهنة والمستقبلية، ورفع منسوب التعاون والتنسيق ومستوى التشاورية، والاضطلاع بالمهام المنوطة بالمؤسسات والمديرات على أكمل وجه، والاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة، وتوظيفها في خدمة الصالح العام والنهوض الاقتصادي وليس العكس، ونعتقد أن الفرصة متاحة أمام الجميع أكثر من أي وقت مضى لتعزيز الدور التنموي والاقتصادي المنتظر من حلب على وجه التحديد رهنًا ومستقبلاً فيما لو صدقت النوايا، وتطابقت الرؤى والخطط مع ميادين العمل، خاصة فيما يتعلق بالمشاريع الكبرى المأمول منها أن تحدث التغيير المطلوب.

ولعل الأهم في هذه المرحلة الدقيقة التي تتسم بالانكماش والجمود أن يسارع الفريق الاقتصادي إلى إجراء مقاربات جديدة أكثر توازناً وانسجاماً بين دورة الإنتاج من جهة، وحركة العرض والطلب والضرورة الملحة لرفع مستوى الدخل من جهة أخرى، وهذا يتطلب إعادة النظر في الكثير من الأمور، ولعل الأهم والأجدر أن تقوم الحكومة والوزارات ذات الصلة بإعادة النظر كلياً في مردود الشركات والمؤسسات الخدمية والإنشائية، وإجراء تقييم شفاف لمجمل الملفات العالقة والمؤجلة، وتبيين الخيط الأبيض من الأسود، والأمل أن تكون البداية من حلب بالنظر إلى حجم ما تعانيه من تدهور وقصور وخلل في العمل المؤسساتي، والذي أدى بالنتيجة إلى تراجع ملحوظ ومنطقي في نسب الإنجاز والنمو.

معن الغادري

## 60% من المنشآت الصناعية عادت للعمل في تل كردي

وتزويد الأسواق بمنتجاتها الصناعية، علماً أن أكثر من ٢٥٠٠ منشأة عادت إلى الإنتاج باختصاصات مختلفة في المحافظة، مبيناً أن المحافظة تقوم بعملية جرد لجميع المعامل التي لاتزال خارج العملية الإنتاجية ولم يقم أصحابها بإعادة تأهيلها ليتم اتخاذ إجراءات بحقهم كسحب الرخصة.

يُشار إلى أنه تم تجهيز ثلاث مناطق صناعية جديدة في: خربة الشياح، حران العواميد، أشرفية صحنيا، إضافة إلى دراسة لإحداث منطقتين صناعيتين في حفير التحنا وعين مزين خلال مدة زمنية قد تصل إلى سنتين. وتستهدف هذه المشاريع استيعاب كل المنشآت الصناعية العشوائية والمخالفة وتوفير فرص عمل.

الجدير بالذكر أنه تم خلال السنوات الثلاث الماضية الترخيص لأكثر من ٢٠٠ منشأة صناعية وحرفية على مستوى المحافظة، ومنح رخص إدارية لأكثر من ٣٥٠ شخصاً. وفيما يخص منطقتي فضلون و٢ القدم الصناعيتين فإن عدد المنشآت الصناعية والحرفية العائدة للعمل والإنتاج في المنطقتين خلال عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١ وصلت إلى ٨٠٠ منشأة من أصل ٢٤٠٠ كانت قبل الحرب تعمل بالصناعات الغذائية والكيميائية والهندسية والبلاستيكية والحديد وغيرها. وفي منطقة تل كردي عادت ٨٠ منشأة إلى العمل من أصل ١٥٠ كانت تعمل فيها سابقاً.



ريف دمشق - عبد الرحمن جاويش

أوضح مدير المناطق الصناعية في محافظة ريف دمشق المهندس أسعد خولوف أن ٦٠ بالمئة من المنشآت الصناعية المختلفة عادت لعملها في المنطقة الصناعية في تل كردي بعد توقف دام ١١ عاماً بسبب الحرب، حيث بدأت المنشآت بإنتاج الصناعات المختلفة

## دردشات طلابية حول تطوير خدمات "صندوق التسليف"

طرطوس - محمد محمود

بدأت اليوم في طرطوس جلسات حوارية طلابية يقيمها المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية بعنوان "دردشات طلابية حول صندوق التسليف الطلابي". وتستمر لثلاثة أيام في أماكن مختلفة في المحافظة مستهدفة طلاب الجامعات والمعاهد الحكومية ضمن عدة شرائح.

فايز اصطفان عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد الوطني لطلبة سورية بين في حديث لـ "البعث" أنه، ومن خلال استطلاعات واستبيانات الرأي التي قام بها الاتحاد في الفترة الماضية، تم الوقوف على عدة مواضيع تهم الطالب منها صندوق التسليف والقروض الطلابية وبعض الخدمات التي ربما لا تقدم بالشكل الصحيح أو يجهلها الطالب، لذلك تمت المبادرة بهذه الجلسات الحوارية التي انطلقت في كل المحافظات السورية.

وأشار اصطفان إلى أن هناك تسعة محاور حوارية هدفها الاستماع وجمع كافة المقترحات للخروج بورقة عمل موحدة لتطوير خدمات الصندوق، كما أن هناك مواضيع مختلفة يمكن أن يتم مناقشتها لاحقاً ضمن جلسات أخرى كثقافة التأمين الصحي

أو التوعية بالتواصل عن طريق التواصل الاجتماعي وغيرها من المواضيع التي تهم الطلاب.



من جهته، بين همام كناع رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في طرطوس دوره كعضو من أعضاء فريق الحوار الوطني الذي تشكل على مستوى سورية بتيسير وتدوين الحوار مع الزملاء الطلاب، مضيفاً أن محور هذه الجلسات هو موضوع صندوق التسليف الطلابي الذي يقدم خدمات القروض لطلابنا على مستوى الجامعات والمعاهد، مبيناً أن الحوار يقوم على مبدأ مجموعات تركيز ضمن صندوق مفتوح ما يفتح فضاءات واسعة للتعبير بكل حرية عن كل القضايا التي يمكن أن تطرح كمحاور أساسية في الجلسات، فالعنوان اليوم هو صندوق التسليف الطلابي ولا حقا هناك مواضيع أخرى بحسب احتياجات الطلاب وأهدافهم وكان هناك جلسات سابقة "تطوير العمل التنظيمي في الاتحاد".

وحول طبيعة الجلسات بين كناع أنها تشمل محاور مختلفة فمثلاً تم تخصيص جزء للطلاب الذي لم يحصلوا على الإقراض سابقاً وتصورتهم، وجزءاً لمتابعة الطلاب الذي حصلوا على القروض الطلابية وتصورتهم أيضاً، وسيكون هناك جلسات مشتركة بين الطرفين، مبيناً أنواع القروض التي يستفيد الطلاب منها حالياً: القرض الشخصي حيث يحصل الطالب على مبلغ سقفه ٣٠٠ ألف ليرة سورية، ويبدأ بسدادته بعد شهرين من الحصول عليه على شكل أقساط نحن هنا اليوم.

## تشرين يتعد في صدارة الدوري الممتاز.. والنواعير حقق المفاجأة



نقطة ١٢ - الشرطة ٢٠ نقطة ١٣- النواعير ١٣ نقطة ١٤- عفرين ٤ نقاط  
المحرج الرياضي

بهدفين لواحد ، سجل للنوارس عبد الإله الحفيان في الدقيقة ١٤ ومصطفى شيخ يوسف في الدقيقة ٣٥، فيما سجل للفتوة محمد زينو في الدقيقة ١٩، مع العلم أن اللقاء شهد أحداث شغب تسبب بها جمهور الفتوة. واستمر الكرامة بنزيف النقاط بعد أن اكتفى بالتعادل الإيجابي بهدف لملته أمام ضيفه حرجلة، سجل للكرامة أحمد الشمالي في الدقيقة ١٨ ولحرجلة عبد الرزاق الحسين في الدقيقة ٥٨.

وحقق الشرطة فوزاً غايه في الأهمية بتغلبه على ضيفه حطين بهدفين لواحد، سجل للشرطة حاتم النابلسي في الدقيقتين (٦٣ و ٨٦) بينما حمل هدف حطين توقيع مصطفى جنيد في الدقيقة ٤٥. علماً أن مباريات المرحلة كان قد افتتحت أمس بفوز الجيش على عفرين بهدفين لواحد.

هذه النتائج جعلت ترتيب المسابقة مع تبقي خمس جولات على ختامها على النحو الآتي: ١- تشرين ٥٣ نقطة ٢- الوثبة ٤٥ نقطة ٣- الجيش ٤١ نقطة ٤- الوحدة ٣٢ نقطة ٥- الطليعة ٣١ نقطة ٦- جبلة ٣٠ نقطة ٧- أهلي حلب ٢٩ نقطة ٨- الفتوة ٢٩ نقطة ٩- الكرامة ٢٨ نقطة ١٠- حطين ٢٤ نقطة ١١- حرجلة ٢١

شهدت الجولة الحادية والعشرين "الثامنة إياباً" من الدوري الممتاز لكرة القدم التي اختتمت منافساتها عصر اليوم نتائج مفاجئة، إضافة لاشتعال معركة الهبوط إلى الدرجة الأولى مع النتائج الإيجابية التي حققتها فرق المؤخرة، أما في صراع اللقب فقد ابتعد تشرين في صدارة المسابقة بفوزه الكبير على ضيفه الطليعة بثلاثة أهداف نظيفة سجلها باسل مصطفى في الدقيقة ٢٠ ونديم صباغ في الدقيقة ٦٨ ومحمد مالطا في الدقيقة ٨٥، ليقترّب بذلك البحارة من الحفاظ على لقبهم للموسم الثالث على التوالي.

وتلقت آمال الوثبة في المنافسة على اللقب ضربة قوية بخسارته المفاجئة أمام ضيفه النواعير المهذب بالهبوط بهدف نظيف سجله خالد حاج يوسف في الدقيقة ٣٨، ليتعرض الوثبة للخسارة الثالثة على التوالي ويصبح مهدداً بفقدان مركز الوصيف.

ملعب الحمداية في حلب كان مسرحاً للقمة الجماهيرية بين أهلي حلب وضييفه الوحدة، لكن الفريقين خيبا الأمل وقدموا مباراة باهتة انتهت بتعادل سلبي. وعاد جبلة من ملعب الفيحاء في دمشق بفوز مهم على حساب ضيفه الفتوة

## سلة الأهلي تكشف عن محترفيها.. والمدرب الصربي مهدد!

ماتيتش بعد الفوزين الصعبين على كل من الوثبة والكرامة ويفارق أربع نقاط، أكد عضو الإدارة الأهلاوية مشرف كرة السلة فراس مصري لـ "البحث" أن لكل مباراة ظروفها، والفوز بفارق كبيرة لن يكون متاحاً في جميع المباريات، وبالتالي فإن تحميل المدرب الوزر والتفكير بتغييره في مرحلة حساسة على أعتاب الفاينال فور أمر صعب، حيث سيتم مناقشة وضع الفريق بشكل عام بشكل موضوعي ومستفيض مع الإدارة قبل حسم الأمور بشكل نهائي وبما فيه مصلحة النادي والفريق.

وأشار مصري إلى أن فريقه لا يعاني من نقاط ضعف، ويمكنه المنافسة والفوز بالألقاب بمن حضر، لكن الأخذ بالأسباب والتعاقد مع عربي وأجنبي من باب تعزيز قوة الفريق، وطالب مشرف السلة جمهور النادي وأبناءه بالتآني قبل إطلاق الأحكام وانتظار النتائج في الفاينال، وترك المركب يسير بوجهته المخطط لها بدقة نحو حسم الألقاب المحلية هذا الموسم.

### حلب - محمود جنيد

أنهت إدارة أهلي حلب ملف تعاقداتها لخوض الدور نصف النهائي لدوري سلة الرجال "الفاينال فور"، بصفحة أجنبية نوعية مهمة وصفت بضربة المعلم، إذ أنجزت التعاقد مع صانع الألعاب الأميركي انطون سكوت هدف الهلال والدوري السعودي بمعدل ٢٩.١ في المباراة الواحدة، إضافة لكونه أفضل مررر كرات وأفضل خاطف كرات، وسبقه للقوائم الأهلاوية في الفاينال سور الجزائري محمد حراث أفضل لاعب عربي في الدوري السعودي وأكثر من التقط المتابعات "ريباوند"، ومع تواجد ميشيل معدنلي ووائل جليلاتي الذي وصل إلى سورية، كصفقات إضافية محلية، يكون الأهلي قد كشف عن نواياه باستعادة لقب الدوري المحلي الغائب منذ فترة طويلة إلى خزائنه. وحول الانتقادات التي طالت الفريق الأهلاوي ومدربه الصربي دايان



## الدوري الممتاز في وضعية صعبة.. وقرارات اللجنة المؤقتة بحاجة لتفسير



إلى ذلك، وعدم وجود حالة انضباطية من جمهور الأهلي، إلا أن اللجنة المؤقتة - كما قالوا - "طنشت" عن كل شيء، وجاء قرارها يعاكس الواقع وكأنه أراد أن ينهي الوثبة فيه. كل هذه العقوبات ترسم إشارات استفهام عريضة، ويحق لنا أن نسأل: لإم استندت اللجنة في قراراتها؟

المحلي حالة أسوأ من الحالة التي عليها كرتنا في هذا الموسم، والمؤسف في القرارات الأخيرة التي صدرت عن اللجنة المؤقتة أنها لم تكن منطقية، ولا نعرف على أي مبدأ استندت اللجنة المؤقتة في إصدارها للعقوبات، والمشكلة تتبين للجميع عندما نضع الأحداث في سلة واحدة، فنجد أن المعاملة تجري ضمن مبدأ "الخيار والفقوس".

والملاحظ أن العقوبات التي فرضت بحق نادي الوحدة كانت ظالمة إذا قورنت بالإجراءات التي صدرت بحق نادي أهلي حلب. وبالمقابل، وجدنا أن عقوبة فريق حطين كانت كبيرة أيضاً بالمقارنة مع الإجراءات المتخذة بحق نادي أهلي حلب، ولكن بالوقت ذاته تم التهاون بتنفيذها، فعقوبة نقل المباراة خارج اللاذقية لن تنفذ، والدليل أن الكرامة لعب مع حطين بجبلة، فهل مدينة جبلة خارج اللاذقية؟

والمسألة التي يمكن التعليق عليها: لماذا تمت معاقبة لاعب الأهلي محمد الأحمد طوال أربع مباريات، علماً أن المباراة الغيت، أي بصريح العبارة، كل التفاصيل الغيت فيها، ولا يوجد أي مبرر للعقوبة، لأن المباراة صارت بحكم العدم، ومشكلة الأهلي والوثبة انتهت بإعادة المباراة، ومعاقبة لاعب الأهلي لشتمه الحكم، ورغم الحديث عن تدخل الجمهور، وتقرير الحكم الذي أشار

### ناصر النجار

بلغت مباريات الدوري الكروي الممتاز مرحلة النهايات الهادئة بعد أن خفّ مستوى التنافس على اللقب، وحسم أمر الصراع على مقاعد الهبوط بدرجة كبيرة، ولم تعد مباريات الدوري القادمة تحمل طابع التنافس المثير أو الكبير، بل إن أغلب الفرق تلعب من أجل تحسين مواقعها على سلم الترتيب ليس إلا. ولعل العامل النفسي هو من أفضل المنافسة على القمة بين الوثبة وتشرين، فيعد الأحداث التي رافقت مباراة الوثبة مع أهلي حلب، وما آلت إليه المباراة الأولى ومباراة الإعادة، شعر فريق الوثبة بالظلم، وأن الظروف ليست معه، فانهارت معنويات الفريق، وخسر ثانية أمام الجيش، فابتعد تشرين بالصدارة بفارق خمس نقاط بعد أن كان متأخراً بفارق نقطة.

ومن المنطقي أن نقول إن فرق: عفرين والنواعير والشرطة وحرجلة أكثر الأندية ترشيحاً للهبوط إلى الدرجة الأولى.. حسابياً، فقد عفرين كل الأرقام التي تؤهله للبقاء، أما بقية الفرق فتحتاج للفوز بكل مبارياتها القادمة، على أن يتعثر القريب منهم بنصف مبارياته على الأقل، ومن أوصل الدوري إلى هذه الحالة المزرية من الشكل والمضمون هو اللجنة المؤقتة التي تبين للصغير والكبير أن قيادة كرة القدم أكبر منها ومن إمكانياتها، وللأسف لم يشهد النشاط

## كرة الوحدة تدفع ثمن التخبط والعقوبات.. والتحكيم ذريعة غريبة

قضى على كل ذلك، بل جعل الشارع الرياضي يشعر بالحذر عند متابعة أي لقاء للفرق الجماهيرية؛ ولو لعب المباراة كاملة، ومع وجود أخطاء تحكيمية لصالح الفريق الخصم، ما كان ليخسر بثلاثة أهداف نظيفة على الأرجح، لكن هذا لا يهم أمام الحقيقة التي تحاول إدارة نادي البرتقالي طمسها، وهي أن أداء الوحدة الهزيل والمتراجع لا يستأهل كل ذلك التظليل والتزوير، ونتأججه خير دليل على ذلك، وما قام به رئيس النادي هو محاولة لامتصاص غضب جماهير النادي الدمشقي عن طريق إغراقه بالعصبية، وافتعال المشاكل دون جدوى. وهناك نقطة أخرى قد تخفى على البعض، فإذا دققنا بالتفاصيل، وقدرنا الخسائر، وجدنا أن الخاسر الأكبر هو مدير الفريق عساف خليفة، فهو الشخص الوحيد المتبقي من عهد الإدارة السابقة، حيث كان يشغل منصب مدير الفريق قبل إقالة الإدارة القديمة.. وفهمكم كفاية!!

سامر الخيّر

صدرت العقوبات والقرارات المتوقعة بحق فريق كرة الوحدة وإدارته، وبدأ صداها يخفت قبل بدء الجولة الجديدة للدوري الممتاز اليوم، حيث تعودنا هذا الموسم أن يكون دورنا لكرة القدم مسلسلًا ملحميًا تشهد كل حلقة منه أحداثاً غير متوقعة يضطر في أغلبها المكتب التنفيذي للتدخل. واليوم، لن نتحدث عما حصل في مباراة الوحدة وتشرين، ولا عن تبعات القصة، أو جدوى ما صدر عن اللجنة المؤقتة، وإنما سنتساءل حول جزئية بسيطة ربما تكون وراء كل ما حدث، أو على الأقل توضح لنا صورة نادي الوحدة وواقعه الحالي: هل يوجد مبرر مقنع ليقوم فريق لا ينافس على درع الدوري، وليست هذه المرة الأولى التي يخسر فيها على أرضه، بالانسحاب من مباراة؟

الإجابة عن هذا السؤال تتطلب الإضاءة على عدة نقاط: والبدية من طبيعة اللقاء، فهو يتعدى كونه مباراة ليكون كرنفلاً كروياً على أرض الملعب، وفي المدرجات، فلا يوجد عاشق لكرتنا لا يتابع هذه المواجهة ويترقب نتائجها، وفي أكثر الأحيان كان الفريقان يقدمان وجبة دسمة من المتعة والإثارة، وما حصل



## و"سيف الوقت" .. أصدق!

لم تعد الملاحظة كافية للدلالة على وجود اختلالات كبيرة في إدارتنا الاقتصادية والاستثمارية، وهي اختلالات تصل حدّ الأخطاء الكبرى نتيجة لما يترتب عليها من هدر واستنزاف مالي غريب، بل تجاوزنا مرحلة الملاحظة إلى حدّ الملموس الواقعي، وكأننا لم نعلم أبداً بالمثل القائل: "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك".!

فعلى سبيل المثال لا الحصر، لعلّ في خبر موافقة مجلس الوزراء على طلب وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك: "السماح بمقايضة مادة النخالة مقابل تنفيذ مشروع إعادة تأهيل صومعة تل بلاط في محافظة حلب، وإبرام عقد بالتراضي مع الشركة المتعده، شريطة عدم تأثيره على توافر وأسعار مادة العلف في الأسواق المحلية، والتأكد من توافق الكميات مع نسب الإنجاز، وغيرها من الالتزامات التي وضعت على مسؤولية الوزير.

وبحسب الكتاب رقم ١/٤٢٩٥، المؤرخ في ١٤ نيسان الجاري، والموجه لوزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، كلف مجلس الوزراء وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم متابعة التنفيذ بالتنسيق مع من يلزم، على أن تبقى مسؤولية الأسعار، والكميات، ودقة المواصفات، وحسن التنفيذ، وسلامة الإجراءات، على عاتق الجهة المتعاقدة، ووضع ضوابط لعملية المقايضة لجهة التركيز في الاتفاق مع الشركة، على عدم المطالبة بفروقات الأسعار لاحقاً من قبلها، وأن تكون مادة

الوقت! وليكم ما يؤكد رأينا.. من نحو ١,٢ مليار ليرة عام ٢٠١٨، إلى ١٠ مليارات ليرة حتى الشهر الـ ١١ من العام ٢٠٢١، أي ٨,٨ مليارات ليرة (خلال حوالي ٤ أعوام) هو الفارق الرقمي المالي، لما كان تأهيل الصومعة يحتاجه من تكلفة عام ٢٠١٨ حين تمّ الإعلان عن إعادة تأهيلها لأول مرة بعد تحرير حلب من براثن الإرهاب عام ٢٠١٦!!

أكثر من مرة تمّ الإعلان عن تأهيل الصومعة المذكورة، وعن أعمال تمّ إنجازها، حيث كان يفترض الانتهاء من الأعمال، لتكون جاهزة لتخزين ١٠٠ ألف طن من القمح، وهي السعة التخزينية للصومعة، التي ربما تحتاج لسنة وربما أكثر لتكون مؤهلة لاستقبال الأقماع!

ولو رجعنا إلى ما صرّح به مدير عام مؤسسة الحبوب، عبد اللطيف الأمين، خلال جلسة الحكومة بتاريخ ٢٤ - ١١ - ٢٠٢١، لأدركنا فداحة الخلل والخسارة نتيجة التأخير في إنجاز ما كان يجب في عام ٢٠١٨، إذ بين "أن توجيه الحكومة بإعادة تأهيل صومعة تل بلاط في حلب يعتبر مهماً وضرورياً، خاصة وأن حلب لا يوجد فيها أي صومعة، وجميعها تمّ تدميرها، الأمر الذي يوفر الكثير من المبالغ المالية لأنها تخزن القمح "دوغما"، والأمر الأهم أن هذه الصومعة تحافظ على القمح الذي كان يخزن بالعراء من العوامل الجوية، كما تسهل شراء القمح من الفلاح".

أما الملفت فهو توضيحه بأنه "تمّ إعداد الدراسة اللازمة لذلك، وهم بصدد دراسة استدرج العروض المقدمة لأخذ العرض الأفضل من الناحية الفنية والمالية". والسؤال الذي يطرح في ضوء ما صرّح به هو: أين تلك العروض التي استدرجت؟ وكيف تحولت "لعقد بالتراضي"، ووفق مبدأ المقايضة (المقايضة بالنخالة)!!؟

استناداً إلى ما تسمح لنا هذه الزاوية بطرحه وما لم نطرحه، لا غريب أن يُحمل رئيس مجلس الوزراء وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، مسؤولية العقد ومرفقاته وتوابعه، وكل ما يتعلق ويتصل بمضمونه وشكله وتكاليفه، ويشترط عدم تأثير "المقايضة" على توافر وأسعار مادة العلف في الأسواق المحلية!!.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## مجلس الوزراء يوافق على مقايضة "النخالة" مقابل إعادة تأهيل "صومعة تل بلاط"



السورية للحبوب لإجراء اللازم وفق مضمون الكتاب أعلاه. الجدير ذكره أن مادة النخالة تشكّل نحو ١٠٪ من الخلطة العلفية للأبقار بشكل عام، و٣٪ من الخلطة العلفية الخاصة بالدجاج البياض تحديداً، والتي تشهد

النخالة المسلمة متوافقة وتعادل نسبة إنجاز عمليات التأهيل وفقاً لكل مرحلة منفذة من قبلها. وقد حوّل الوزير سالم الكتاب الموقع من رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس - وبشكل فوري - إلى المؤسسة

## لأنها مهمة وتقتضي التبليغ والتذكير ..

## هذه التزامات المستثمر والجهات العامة بعد الإجازة

شركات التأمين العاملة في الجمهورية العربية السورية، وتقديم وثيقة للهيئة تشعر بالتأمين على المشروع لدى إحدى شركات التأمين العاملة في سورية وفق أنواع التأمين "تأمين بحري- تأمين هندسي- تأمين حريق- تأمين صحي للعمال- تأمين مسؤولية مدنية"، وذلك وفق الضوابط التي تضعها هيئة الإشراف على التأمين والآلية الواردة في دليل الإجراءات.

ويكون التأمين حصراً لدى المؤسسة العامة السورية للتأمين، في الحالتين الآتيتين: تملك أي جهة عامة حصة في المشروع، مهما بلغت، وأن يكون المشروع قد تمّ تأسيسه لتسويق كامل منتجاته للقطاع العام، إضافة إلى مسك حسابات للمشروع وفق المعايير المحاسبية الدولية، وتزويد وزارة المالية بنسخة من البيانات المالية الختامية بعد اعتمادها من مدقق حسابات خارجي معتمد، ومسك سجل خاص تدوّن فيه جميع التفاصيل المتعلقة بأموال المشروع التي تتمتع بموجب أحكام القانون بإعفاءات أو مزايا أو تسهيلات، وكذلك حركة هذه الأموال والتصرفات الطارئة عليها، ويكون معداً لإطلاع الجهات المختصة.

وحول التزامات الجهات العامة بعد صدور إجازة الاستثمار لإنجاز متطلبات المشروع، أكدت الهيئة على تسهيل فتح الحسابات المصرفية لمصلحة المشروع لدى المصارف، ومنح التسهيلات الائتمانية لمصلحة المشروع من المصارف السورية والمصارف الأجنبية وفق التعليمات الصادرة عن مجلس النقد والتسليف ومصرف سورية المركزي، وتسهيل تحويل الأرباح والفوائد السنوية وحصولية التصرف بحصته من المشروع للخارج فيما يخص المال الخارجي المستثمر، وذلك بعد تسديد الالتزامات المالية والضرائب والرسوم المتوجبة وتدقيق القوائم المالية من مدقق حسابات خارجي معتمد، وفق التعليمات التي يضعها مجلس النقد والمركزي، عدا عن تسهيل إدخال التجهيزات والمعدات اللازمة لتزويد وتجريب الأصول الثابتة للمشروع.



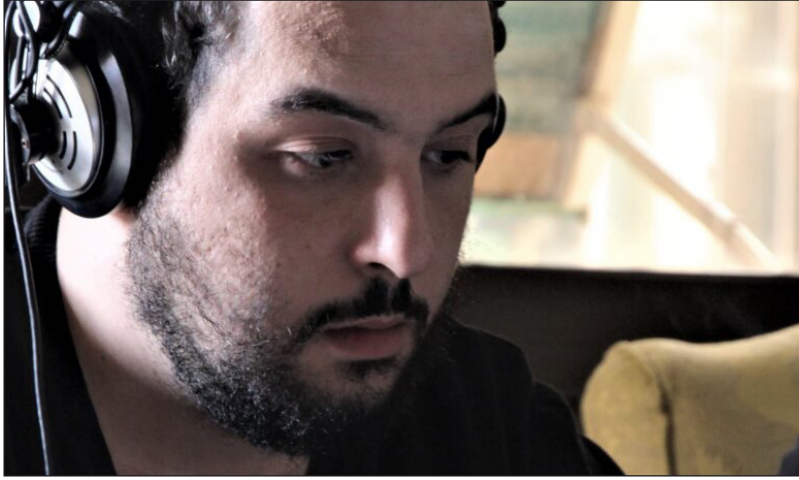
حال كان القانون الناظم للعمل في القطاع الذي يقع ضمنه المشروع، ينص على ضوابط خاصة للتنازل عن الملكية، فيخضع التنازل في هذه الحالة لأحكام القانون الخاص ذي الصلة، وفي حال كانت الشركة مدرجة ضمن سوق دمشق للأوراق المالية، فيخضع التنازل في هذه الحالة لأحكام القانون الناظم لعمل السوق، وفي جميع الأحوال تتم واقعة التنازل أمام ممثل الجهة المعنية بالتنازل في مركز خدمات المستثمرين. كما طلبت الهيئة إعلامها خطياً بتاريخ بدء الإنتاج أو الاستثمار الفعلي للمشروع حسب الحال، إضافة إلى التكاليف الاستثمارية الفعلية خلال مدة عشرة أيام من تاريخ البدء الفعلي للاستثمار.

وحسب المعلومات التي اعتبرتها الهيئة مهمة، فقد شدت على المستثمر بالتأمين على المشروع لدى إحدى

### دمشق- علي بلال قاسم

اعتبرت هيئة الاستثمار السورية أن ثمة التزامات مترتبة على كل من المستثمر والجهات العامة بعد حصولهما على إجازة الاستثمار، وفق أحكام القانون ١٨ لعام ٢٠٢١، وذلك في سياق فرش الطريق لإنجاز متطلبات المشروع دون أية عوائق وعراقيل. وفيما يظهر أنه تأكيد من باب التبليغ والتذكير لأسباب ووقائع محددة تجري على الأرض "احتفظت بها مصادر الهيئة"، عمّت الأخيرة على المديرية المركزية وفروع المحافظات، والأهم مراكز خدمة المستثمر النافذة الواحدة، (ليسته) تعليمات نصّ عليها القانون ١٨ لعام ٢٠٢١ تقول بضرورة التزام المستثمر بإعلام الهيئة في حال التنازل للغير عن حصة تساوي أو تتجاوز ١٠٪ من رأس مال المشروع، أما في

## عمرو علي: الأجزاء الكوميدية هي الأقدار على استيعاب تعدد المخرجين



وأن تشارك المخرجان ناجي طعمي وفراس دهن في إخراج الجزء الثالث مثلاً، ولكن يمكن القول مرة أخرى إن مسلسلات الأجزاء الكوميدية هي الأقدار على استيعاب تعدد المخرجين، وهذا بلا شك يشكل إضافة إلى المسلسل ويضفي عليه مزيداً من الغنى والتنوع، لأن لكل مخرج رؤية وطريقة في التعاطي مع اللوحة الكوميدية والممثل وحركة الكاميرا وأسلوب المونتاج وغير ذلك من عناصر اللغة البصرية، وأي رؤية جديدة ستشكل إضافة إلى المسلسل على صعيد التنوع والاختلاف، وخاصة مع غياب الحاجة لوحدة الأسلوب، كما هي الحال في المسلسلات المتصلة.

أمينة عباس

الجزء الجديد بحلة مختلفة، وأتمنى أن نكون قد وفّقنا فعلاً في هذا المسعى، خاصة وأننا جميعاً ننتمي لجيل واحد هو الجيل الشباب. أما ضمن مرحلة التنفيذ فقد عمل كل منا بطريقة ورؤيته دون تنسيق مسبق طالما أن هذا النوع من المسلسلات لا يحتاج إلى وجود وحدة في الأسلوب، لذلك سعينا إلى تقديم رؤيتنا الفنية كل حسب توجهه وطريقة تعاطيه الذاتية مع الكوميديا والعمل الفني بشكل عام، سواء لناحية الشكل أو المضمون.

● ما رأيك بتجربة تصدي عدة مخرجين لإخراج بقعة ضوء، وأي سلبات لها وأي إيجابيات؟

● الحقيقة أن هذه الظاهرة ليست جديدة على سلسلة "بقعة ضوء"، إذ سبق

هذه الظواهر السلبية. أما الاتجاه الثاني فهو السعي لتقديم جرعة كوميدية خفيفة ومُسلية للجمهور الرمضاني، وأتمنى أن أكون قد وفقت في النجاح بتحقيق هذه المعادلة والجمع بين الاتجاهين.

● ما هو أكبر تحدٍ واجهته كمخرج أثناء تصوير لوحاتك؟

● أعتقد أن التحديات التي واجهتنا في التصوير هي جزء من التحديات التي تواجه كل المخرجين العاملين في سورية اليوم، مثل صعوبة التصوير الخارجي نظراً لانتشار ظاهرة المولدات الكهربائية في الشوارع، والتي تعيق أحياناً قدرتنا على تسجيل الصوت، إضافة إلى انحسار المظاهر الجمالية مقارنة بما كانت عليه مدينتنا في الماضي، والحقيقة أننا كنا نتفاخر في السابق بأن شوارعنا عبارة عن استديوهات مفتوحة للتصوير على عكس الكثير من المدن العربية التي يصعب فيها التصوير الخارجي ضمن المواقع الحقيقية، وأتمنى أن تبقى شوارعنا كذلك، للتصوير الخارجي في المواقع الحقيقية كان ولا يزال واحداً من أسباب النجاح الكبير للدراما السورية.

● ما هي طبيعة العلاقة بينك وبين المخرجين الآخرين في هذا الجزء؟ هل كانت علاقة تقوم على الشراكة الحقيقية من نقاشات وحوارات؟

● بالطبع هي علاقة تكاملية طالما أننا نسعى جميعاً نحو هدف واحد هو تقديم

أوحى وصلت حدود التضاد بين مخرج وآخر، ولكن هذا في النهاية يشكل إضافة للمسلسل نفسه ويضفي عليه مزيداً من الغنى والتنوع، وأعتقد أن مسلسل "بقعة ضوء" كان بحاجة فعلية إلى هذا التنوع للظهور بحلة مختلفة، وخاصة مع ظهور أنماط جديدة من الكوميديا عبر الإسكتشات التي تُعرض على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. أما على صعيد الشكل فقد راهنت على العمل بأسلوب كلاسيكي بعيداً عن الزخرفة البصرية، وذلك لإيماني بأنني أتعامل مع مسلسل شعبي وبسيط يتوجه في الأساس إلى شرائح عمرية واجتماعية مُتعددة ومتباينة، ولذلك فقد اعتمدت بشكل رئيسي على الميزانسينات المدروسة وحركة الممثلين أكثر من الاعتماد على حركة الكاميرا وأساليب السرد الحداثي في السيناريوهات والمونتاج.

● ماذا كانت أولوياتك كمخرج حين اخترت نصوص لوحاتك؟

● كانت الأولوية تنحصر في اتجاهين رئيسيين: الأول هو التركيز على الموضوعات التي تمس حياتنا اليومية بأزماتها المتعددة، وتحديدًا على الصعيد الخدمي والاجتماعي والمؤسسي، خاصة وأن المسلسل كان يعتمد منذ نشأته الأولى على السخرية اللاذعة من المظاهر السلبية المنتشرة في القطاعات المختلفة من المجتمع، وهو محاولة لنقد الواقع بطريقة كوميدية بغية التنبيه والإشارة إلى

ارتأت شركة "سما الفن" المنتجة لمسلسل "بقعة ضوء" هذا العام إشراك عدد من المخرجين الشباب في تنفيذ لوحات هذا المسلسل الشهير الذي سبق وتناوب على إخراجها كبار المخرجين في سورية، ولا يختلف أحد على أن التحدي كان كبيراً بالنسبة لهؤلاء المخرجين الذين يُحسب لهم خوضهم هذه التجربة، كما يُحسب لصاحب الفكرة أيمن رضا وشركة الإنتاج جرأتها في اتخاذ هذه الخطوة بالاعتماد على مخرجين شباب واعدين، منهم مجيد الخطيب، وعلي المؤذن، وورد حيدر، ومحمد مرادي، وعمرو علي الذي أكد في حوار مع "البعث" قدرة المخرجين الجدد على تقديم رؤية جديدة في التعامل مع الكوميديا.

● المشاركة في إخراج عمل حقق نجاحات كثيرة نوع من المغامرة.. على ماذا عوّلت حين قررت خوض هذه المغامرة؟

● كان الرهان على سمعة المسلسل الكبيرة ونجاحاته الكثيرة المتتالية نفسها، فمسلسلات الأجزاء الكوميدية مثل "مرايا" و"بقعة ضوء" هي في المحصلة مسلسلات لها إرث وقاعدة جماهيرية كبيرة تشكلت عبر عقود طويلة من الزمن، وهي الأقدار على تقديم المخرج الجديد لقطاع عريض من جمهور التلفزيون، إضافة إلى الرهان على قدرتنا كمخرجين جدد على تقديم رؤية جديدة في التعامل مع الكوميديا، وإن تباينت هذه الرؤى

## علاء السيد يضيء على العمق التاريخي للأرمن ويعري "السلطان الأحمر"

الذي اختارته الأحزاب العلمانية التركية، وأشير إلى رفض شعوب الشرق الأوسط الحكم السياسي التركي المخالف لقومية هذه الشعوب، وللحكم التركي الحالي وحزب العدالة والتنمية الإخواني، كما ترفض التدخل في شؤونها في كل بقعة من هذه الأرض، سواء في سورية أو ليبيا أو الصومال أو لبنان أو الخليج العربي، لذا كان لا بد من تعرية المخطط الإخواني.

### السلطان الأحمر

وعن فصول الكتاب، قال: درست شخصية عبد الحميد في الفصل الأول معتمداً على مصادر موثقة كتبها معاصروه قبل تلميعه، ليتبين أنها شخصية مهزوزة، وفي الفصل الثاني، حاکمت الإنجازات المنسوبة لهذا السلطان المهزوز محاكمة عقلانية لتكتشف أن تلك الإنجازات الاقتصادية والعسكرية والعلمية هي ظاهرة فارغة، وتناولت في الفصل الثالث كيف تخلى عبد الحميد عن مواطنيه من أهالي البوسنة والهرسك وتركهم للنمسا مما أدى لاحقاً لمذابح البوسنة والهرسك.

وتابع: ناقشت في الفصل الرابع كيف يمتطي سلاطين تركيا مفهوم الخلافة للسيطرة عقائدياً على الشعوب الإسلامية رغم عدم وجود أي انتماء إسلامي حقيقي لديهم، وناقشت في الفصل الخامس موضوع رسالة عبد الحميد لشيوخه أبو الشامات، والتي روجت لها الأحزاب الإسلامية كوثيقة تثبت دور عبد الحميد في حماية القدس، لكنني أثبت أن هذه الوثيقة مزورة مع صورته الموهومة المروجة لبطولته الزائفة ودعاية أن اليهود خلعهو تبعاً لهذا الترويج. وتابعت في الفصل السادس مناقشتي الوثائق العلمية للعلاقة السياسية والاقتصادية المتينة التي كانت تربط عبد الحميد باليهودي العالمي البارون روتشيلد وكيف منحهم عبد الحميد الفرصة لاستيطان القدس وفلسطين بصمت وهذوء، كما شرحت علاقة عبد الحميد الحقيقية بهرتزل الصهيوني، واختتمت كتابي بالفصل السابع موثقاً المجازر التي ارتكبها عبد الحميد بحق الأرمن، وذلك قبل المجزرة الأرمنية الكبرى بخمسة عشر عاماً مما أدى لوصمه بالسلطان الأحمر، وهذا كان مما تطرقت إليه في محاضرتي أيضاً.

الدولي للكتاب الذي أقيم مؤخراً، وألفت إلى أصول القبائل التركية الخزرية التي تحولت لقبائل الأتراك السلاجقة ثم العثمانيين، وتحول قسم منها للديانة اليهودية، وهم هؤلاء الأتراك الخزر أصحاب المجازر.

### تسمية أطلقها على نفسه

وعندما سألته: لماذا هذا العنوان بالذات؟.. أجاب: الاسم الغريب للكتاب، ومنه "الذات المقدسة"، مستمد من التسمية التي أطلقها السلطان عبد الحميد على نفسه في الدستور الأول الذي أقره بعد توليه الحكم، وهي صفة تنافس طروحاته التي زعم فيها أنه خليفة للمسلمين، فلا يجوز أن يطرح خليفة الإسلام نفسه كذات مقدسة، ولن ينسى التأريخ الإنساني كيف أبيد الأرمن في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكيف صارت سورية وطنهم، وكيف كانت حلب وما زالت المدينة العريقة التي تحتضن الأرمن وكل من يستظل بظلالها الحنون. أما هدف الكتاب فهو توضيح الرؤية وتسليط الضوء على تفسيرات مختلفة غير تقليدية للأحداث التاريخية المرتبطة بموضوع الكتاب الذي اعتمدت فيه على ٨٦ مصدراً ومرجعاً، وضمنته ٥٩٥ إشارة توثيقية مرجعية، لأنني حرصت أن يكون مرجعاً علمياً مؤلفاً من ٣١٦ صفحة، ومقسماً إلى تمهيد وسبعة فصول.

### تعرية مخطط الدم والإخوان والصهاينة

واسترسل: بشكل مفصل ودقيق أوضح في التمهيد عملية قيام الأحزاب السياسية الإسلامية التركية الداعمة لتنظيمات الإخوان المسلمين في البلاد العربية، منذ نهاية الستينيات عبوراً بالقرن العشرين وصولاً إلى زمننا الحالي، والتي لمعت صورة السلطان عبد الحميد من خلال عشرات الكتب، وإبتداع فكرة أنه رفض بيع فلسطين لهرتزل الصهيوني خلافاً للواقع، وذلك في مواجهة أتاتورك



العصور الأولى، ولها علاقات مع كل من اليونان وفارس وروما وبيزنطة والأمويين والعباسيين، كما أن لكنيستها الأرمنية الشرقية عمقها الواضح، وأذكر أن أهم مملكتين أرمنيتين هما مملكة ديكران الأرمنية الأولى، والمملكة الأرمنية البقردونية. وأضاف: كما تتبع أهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي للهضبة الأرمنية، خصوصاً على طرق التجارة العالمية، وقرب هذه الهضبة نسبياً من حلب وارتباط التجار الأرمن بالتجار في حلب منذ ٢٣٠٠ عام، كما ارتبط العالم بحلب من خلال طريق الحرير وأهميته القديمة، والتي هي قيد التجديد في مرحلتنا الراهنة.

### الأتراك الخزر والمجازر

وماذا عن الأتراك والأرمن؟.. أجاب: الأتراك الخزر ارتكبوا سلسلة المذابح بحق الأرمن منذ ألف عام حتى وصولهم للمجازر التي ارتكبتها كاتائب السلطان عبد الحميد عام ١٨٩٥، والتي أفرد لها فصلاً موثقاً في كتابي الصادر حديثاً "أوهام الذات المقدسة" السلطان عبد الحميد الثاني، والذي أثار جدلاً واسعاً، ومنع في معرض القاهرة

### حلب - غالبية خوجة

استضاف مسرح نظاريان بحلب - العززية، المحامي الباحث علاء نديم السيد بدعوة من الجمعية الخيرية العمومية الأرمنية، ليناقتش "العمق التاريخي للأرمن في حلب وأثر الإبادة"، مرتكزاً على عدة محاور، أهمها المجازر المتلاحقة التي تعرض لها الأرمن عبر التاريخ منذ عصر دولة الخزر وانتهاءً بالإبادة المنهجية التي قامت بها تركيا مطلع القرن العشرين، عارضاً الحقائق والوثائق والخرائط والصور النادرة عن هذا التاريخ، لافتاً إلى ألفيتين من السنين تربط الأرمن بحلب، وتشكيلهم لحالة متناغمة مع الواقع الاجتماعي السوري الفسيفسائي، خصوصاً في حلب التي همت بأهاليها لاستقبالهم واحتضانهم، كعادتها مع جميع من يشعر فيها بالمحبة والأمان.

### أرمينيا ابنة العصور الأولى

أما عن تاريخ الأرمن وممالكهم ومسيرة حياتهم على الأرض، فأخبر السيد "البعث": تاريخ أرمينيا ممتد منذ



## لافروف: العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا بدأت مرحلة جديدة



مواقع بشكل غير قانوني قال بوليانسكي إن "هذا الأمر يشكل فضيحة لمنظمة الأمن والتعاون".

وكانت مصادر أمنية روسية رجحت في العاشر من الشهر الجاري إمكانية تورط موظفين من بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في أنشطة تجسسية لصالح أوكرانيا ضمن أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية بعد أن اعتقلت سلطات جمهورية دونيتسك موظفا في بعثة الرقابة الخاصة التابعة للمنظمة للاشتباه بممارسته أنشطة "متناقضة مع تفويض البعثة".

إلى ذلك، أعلنت هنغاريا أنها لن تدعم فرض عقوبات على إمدادات النفط والغاز من روسيا. وقال وزير الخارجية والتجارة الخارجية الهنغاري بيتر سيبارتو في تصريح اليوم وفقاً لوكالة تاس "لن ندعم عقوبات ضد النفط والغاز من روسيا وأن إمدادات الغاز الروسي إلى هنغاريا تتم دون انقطاع".

وكان رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان لفت الشهر الماضي إلى ضرورة منع اتخاذ قرارات من شأنها جر الدول الأوروبية إلى وسط الأزمة في أوكرانيا أثناء قمتي الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

وأشار بوليانسكي إلى أن الأمم المتحدة وكذلك المنظمات الدولية الأخرى المعنية بالشؤون الإنسانية يعرفون كل المبادرات الروسية لفتح ممرات إنسانية كما يعلمون الحالات التي منع فيها الجانب الأوكراني فتحها رغم استعدادنا لذلك.. ولكن المنظمة الدولية تحاول بطريقتها المعتادة التستر على الخطوات غير البناءة لنظام كييف وتصوير كل شيء بطريقة تظهره وكأنه مستعد لفتح ممرات إنسانية لكن الواقع ليس كذلك.

وتابع المسؤول الروسي: "نريد أن نرى جارتنا أوكرانيا بخير ومستعدون لتطويع العلاقات معها كما نريد من شركائنا الغربيين أيضاً التوقف عن استخدامها كأداة ضد روسيا" مشدداً على أن دول الغرب كشفت عن وجهها الحقيقي الآن وهي مستعدة لتصعيد القتال حتى آخر أوكراني وإرسال أسلحة متقدمة إلى أوكرانيا لكي تعيد تسليح دولها بأسلحة حديثة ومعاصرة وتحصل الشركات الأمريكية على دخل ضخم من هذا وهم مسرورون جداً بهذا الوضع".

وفيما يتعلق بالتقارير بشأن تورط فريق بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في دونباس بالتجسس وتصوير

بوتين دعا في تشرين الثاني الماضي الولايات المتحدة وحلف الناتو للجلوس إلى طاولة المفاوضات ومناقشة الضمانات الأمنية لوقف توسع الحلف نحو الشرق لكنهم رفضوا.

وأشار لافروف إلى أنه لا يمكن للولايات المتحدة السيطرة على العالم والتصرف فيه كما تشاء فزمن القطب الواحد انتهى والعالم اليوم متعدد الأقطاب.

وأعرب لافروف عن خيبة أمه من تصرفات الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي مشيراً إلى أن زيلينسكي باذر بالدعوة للمفاوضات لكن موقفه غير ثابت ومتغير باستمرار كما أن الغرب يستخدمه ضد روسيا لذا لا يمكن الوثوق به.

في سياق متصل، أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن روسيا تعتبر تصريح واشنطن باحتمال وصفها بـ "دولة راعية للإرهاب" مجرد خطوة دعائية.

ونقل موقع روسيا اليوم عن زاخاروفا قولها في تصريح اليوم "هذا أمر يحتاج أن يدعم بشكل قانوني أو بعض الحقائق... واليوم لا أحد يتحدث عن الحقائق على الإطلاق لكن الهدف من الأمر هو دعاية إعلامية لواشنطن".

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس قال في وقت سابق.. إن الولايات المتحدة تدرس إمكانية إدراج روسيا الاتحادية في قائمة "المواطنين مع إرهابيين" وهو ما رفضت المتحدث باسم البيت الأبيض جين بساكي التعليق عليه.

بدوره أكد النائب الأول لمندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة ديميتري بوليانسكي أن الأمم المتحدة ليست طرفاً محايداً في الوضع حول أوكرانيا وهي تتعاطف مع طرف على حساب الآخر. ونقلت وكالة تاس عن بوليانسكي قوله خلال برنامج (سالاتيفوف لايف) التلفزيوني "إن عدم حيادية المنظمة الدولية بشأن أوكرانيا كان واضحاً جداً وقد تحدثنا عن هذا الأمر بصراحة مع الأمين العام للأمم المتحدة" مضيفاً "إن الأشخاص الذين يحملون جوازات سفر غربية وحتى الجوازات الأنغلو سكسونية يسيطرون على الأمم المتحدة وهو ما يؤثر في كثير من الأحيان على موضوعية التقييمات التي تضعها في هذا الموقف أو ذاك".

### البعث- وكالات:

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا بدأت مرحلة جديدة مشيراً إلى أن كييف لم تقدر بادرة حسن النية من موسكو عندما تم سحب القوات الروسية من ضواحي كييف. وأوضح لافروف خلال مقابلة اليوم مع قناة انديا توداي أن روسيا قامت ببادرة حسن نية بعد المفاوضات التي تم عقدها مع أوكرانيا في اسطنبول بتغيير مواقع قواتها في منطقتي تشيرنيهيف وكييف لكن هذا لم يكن موضع تقدير وبدلاً من ذلك تم خلق مشهد تمثيلي على الفور في بوتشا.

وفيما يخص مزاعم كييف والغرب حول ما حدث بمدينة بوتشا الأوكرانية قال لافروف: "بعد ٣ أيام من خروج القوات الروسية من بوتشا أعلن عن العثور على جثث في المدينة لاتهامنا.. ما جرى مسرحية وتلفيق وروسيا ستكشف وتثبت حقيقة ما حدث" مضيفاً "بعد عدة أيام وفي مدينة كراماتورسك التي تقع تحت سيطرة الأوكرانيين دعوا الناس إلى محطة سلك الحديد ووجهوا ضربة بصاروخ وبدؤوا ببث صور القتل وأثبتنا أن الجيش الأوكراني هو من أطلق الصاروخ وفي اليوم التالي أوقفوا عرض اللقطات كما أن لدينا إثباتات أن الجيش الأوكراني استخدم قنابل عنقودية".

وشدد لافروف على أن عدم التزام أوكرانيا باتفاقيات مينسك بدعم من الغرب هو ما يقف وراء اندلاع الأزمة في أوكرانيا مبيناً أن وجود حلف شمال الأطلسي على حدود موسكو يهدد أمنها وأن الدول الغربية حولت أوكرانيا إلى منصة للناتو كما أن الجيش الأوكراني عزز وجوده شرقاً في خرق للتعهدات بهدف مهاجمة المصالح الروسية ما اضطر روسيا للبدء بعملية العسكرية الخاصة.

وأعاد لافروف التذكير بأن هدف العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا هو حماية سكان دونباس واجتثاث النازية مشيراً إلى أنه لا نية لروسيا لاستخدام الأسلحة النووية ومشدداً على أن العملية لا تستهدف المدنيين بل البنية العسكرية التحتية.

وبين لافروف أن الأمريكيين بحجة أمنهم دمروا مدناً في العراق وليبيا وسورية واقتربوا من حدود روسيا متجاهلين أنهم يهددون أمنها لافتاً إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير

## العقوبات المفروضة على روسيا تدمر أوروبا !!

### تقرير اخباري

وادعى أن روسيا لن تتمكن من التخلص من الاعتماد على المنظومة المالية الأمريكية بالكامل، مشيراً إلى أن "٨٠٪ من تعاملاتها لا تزال بالدولار على الرغم من محاولات هذا البلد فك الارتباط بالاقتصاد الأمريكي".

وفي الوقت ذاته، ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي إلى أعلى مستوى منذ عام ٢٠٠٨ في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أدت العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا إلى قلب أسواق الطاقة.

وقفزت العقود الآجلة بنسبة ١٠٪، لتداول عند مستوى مرتفع يصل إلى ٨,٠٥ دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، وهو أعلى مستوى منذ ١٣ عاماً.

وقال ديفيد جيفنز، رئيس خدمات الغاز الطبيعي والطاقة لأمريكا الشمالية: "من المرجح أن يكون تأثير الصراع بين أوكرانيا وروسيا طويل الأمد بالنسبة لأسواق الغاز الطبيعي في أمريكا الشمالية".

وقد أدى إرسال الولايات المتحدة كميات قياسية من الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا، إلى قفزة في الأسعار، في الوقت الذي حافظ فيه المنتجون على الإنتاج تحت السيطرة، وأصبح المخزون أقل بنسبة ١٧٪ من متوسط الخمس سنوات.

بالمحصلة، يظهر بشكل واضح أن الغرب يفرض عقوباته الاقتصادية على روسيا بشكل عشوائي ثم يقوم بمراجعة نتائج هذه العقوبات على اقتصاداته، حيث يتم التأكد من أن مصادر الطاقة الروسية الرخيصة لا يمكن تعويضها مطلقاً، وأنه لا يمكن الاستمرار بتغطية فروق التكلفة على حساب المستهلك الغربي الذي بدأ بالتمرد على الواقع الجديد المفروض.

وتنخفض قوتهم الشرائية بشكل حاد، سبباً أعمال التمرد في كل مكان".

ويعتقد الخبير الاقتصادي أن الدول الأوروبية سترتكب خطأ إذا حرمت نفسها من الغاز الأكثر أماناً والأرخص سعراً، وكذلك من الصادرات والواردات الروسية.

وخلص الخبير الاقتصادي إلى أن "نقص الغذاء الأساسي سيؤدي إلى أزمات عميقة نذكرنا بالثورات العربية عام ٢٠١١، وقد بدأت بارتفاع أسعار القمح، وارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل حاد بسبب النقص العالمي في الحبوب وزيت عباد الشمس والأسمدة". وتوقع ديل فالي أن يؤدي التخلص التدريجي الكامل من مصادر الطاقة الروسية إلى انهيار اليورو وانفجار الأسعار.

في الوقت ذاته، واجهت أوروبا ارتفاعاً في أسعار الوقود، وتضخماً في أسعار المواد الغذائية، ما تسبب في استياء لدى سكان بعض دول الاتحاد الأوروبي.

من جهتها، أدعت وزارة الخزانة الأمريكية أن سياسة العقوبات التي تتبعها واشنطن تجاه روسيا، لن تقوّض دور الدولار الأمريكي كإحدى العملات العالمية. وقال نائب وزير الخزانة الأمريكية والي أدبمو خلال ندوة في معهد بيترسون للاقتصاد العالمي، رداً على سؤال حول ما إذا كانت ستؤدي العقوبات المفروضة على روسيا إلى إضعاف مواقع الدولار: "برأي هذا لن يحدث".

واعتترف نائب الوزير بأن سياسة العقوبات الأمريكية تدفع الناس إلى التفكير في كيفية الالتفاف عليها، لكنه أكد أنه من الضروري أن تقوم الولايات المتحدة بفرض العقوبات بالتعاون مع الاقتصادات الكبرى الأخرى، مشيراً إلى أنه "ليس هناك عدد كبير من العملات القابلة للتحويل".



فقد حذر خبير الشؤون السياسية والاقتصادية الفرنسي، ألكسندر ديل فالي، من أن فرض حظر على الغاز الروسي سيؤدي إلى انخفاض مستويات المعيشة في أوروبا ما سيدفع إلى "أعمال تمرد في كل مكان".

ولفت الخبير الفرنسي في مقال لـ "فاليورس أكتويل"، إلى وجود احتمالات بأن تؤدي رغبة الاتحاد الأوروبي في حظر توريد الوقود الأزرق من روسيا إلى "تدمير أوروبا".

واقترح ديل فالي أن "العقوبات الغربية المرتبطة بالعملية العسكرية في أوكرانيا ستتحول بسرعة إلى كابوس للناس. وبعد أن يعجزوا عن تدفئة منازلهم

بدأت النتائج السلبية للعقوبات الغربية المفروضة على روسيا تظهر بشكل سلبي في مختلف مناحي الحياة، وتهدد بانفجار أشكال التمرد في القارة العجوز التي يبدو أنها لن تتمكن من تحمل فقدان مصادر الطاقة الروسية الرخيصة، وذلك في الوقت الذي ستخاطر فيه هذه الدول إلى شراء عوامل الطاقة بأسعار أعلى من خارج روسيا، وتحديدًا من الولايات المتحدة الأمريكية التي لا يبدو إلى الآن أنها ستتمكن من تغطية العجز في هذا الجانب، الأمر الذي يهدد بحدوث تضخم في أسعار السلع، ربما يؤدي إلى اضطرابات بين السكان المحليين وتمركز على الأنظمة الحاكمة، حيث بدأت بوادر هذا التمرد تظهر بالفعل.

## شويغو: واشنطن وحلفاؤها يورطون نظام كيف بالقتال "حتى آخر أوكراني"



أزوفستال للمعادن في ماريوبول حيث تحاصر آخر مجموعات من القوات الأوكرانية. وقال باسورين في حديث لقناة روسيا ٢٤ التلفزيونية اليوم إن أزوفستال منطقة صناعية تقع في وسط المدينة وبدأ بالفعل جزء من مجموعات الهجوم التي تم اختيارها خصيصاً لاقتحام هذا المرفق عمله فيما تقدم روسيا المساعدة في ذلك بواسطة الطيران والمدفعية.

وأكد باسورين أن المناطق السكنية في المدينة تخضع فعلياً لسيطرة قوات جمهورية دونيتسك الشعبية بشكل كامل معرباً عن أمله بأن يستسلم في المستقبل القريب الأفراد المسلحون التابعون للقوات المسلحة الأوكرانية الذين ما زالوا محاصرين في أزوفستال.

اعتراض صاروخين تكتيكيين أوكرانيين من "طراز توتشكا أو" في بلدي ببتروبوليه وماليا كانشيفاخا وأسقط ٤ مسيرات في بلدات مارينكا وسيميونوفكا وسينيتشينو. وأوضح المتحدث باسم الدفاع الروسية أنه منذ بداية العملية العسكرية الخاصة تم إسقاط ١٤٠ طائرة و٤٨٧ مسيرة وتدمير ٢٥٢ من المنظومات الصاروخية المضادة للطائرات و٢٣٥٣ دبابة و٢٥٦ راجمة للصواريخ و١٠١٤ مدفع ميدان وهاون و٢٢٠٨ من المركبات العسكرية الخاصة التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية.

في السياق ذاته، أعلن المتحدث باسم قوات جمهورية دونيتسك الشعبية إدوارد باسورين أن مجموعات خاصة وبالتعاون مع القوات الروسية بدأت باقتحام مصنع

فيها وللالتزام بعدم نشر مثل هذه الأنظمة في أي مكان رداً على وقفنا الاختياري.

وكانت نائب الرئيس الأمريكي كامالا هاريس أعلنت في وقت سابق اليوم بعد زيارتها قاعدة فاندنبرغ الفضائية في كاليفورنيا أن الإدارة الأمريكية علقت العمل في اختبارات الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الطيران العملياتي التكتيكي والطيران التابع للقوى الجوفضائية الروسية استهدف ٦٠ منشأة حربية أوكرانية خلال الليلة الماضية. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة اللواء إيغور كوناشينكوف في إحاطة إعلامية اليوم إن الطيران الروسي دمر مستودعين لتخزين الأجزاء الأساسية للصواريخ التكتيكية من طراز "توتشكا أو" في بلدي تشيرنوبوليانا وبلاكيليا ودمر أيضاً ٣ مراكز للقيادة و٥٣ موقعا لحشد القوى البشرية والمعدات الأوكرانية.

وأضاف كوناشينكوف إن القوى الصاروخية والمدفعية الروسية دمرت ١٢٦٠ من المنشآت الحربية الأوكرانية منها ٢٥ مركزاً للقيادة في بلدي نيكولايف وكيروفسك ومستودعان للأسلحة المدفعية والصاروخية في بلدي فوسكريسنك ونيكولايف ومنظومتان صاروخيتان للدفاع الجوي المضاد من طراز "بوك إم" في بلدي غولاي بوليه ونيكولايفكا فتورابيا و١٢١٤ من مواقع حشد القوى البشرية.

وأشار كوناشينكوف إلى أن الدفاع الجوي الروسي دمر في الجو طائرة انقضاض أوكرانية من طراز ميغ ٢٩ في محيط بلدة مالينوفكا في محافظة دونيتسك كما تم

### البحث - وكالات:

أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغربيين يعملون كل ما بوسعهم لتأخير مدة العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. وقال شويغو في تصريح اليوم وفقاً لوكالة تاس: "واشنطن والدول الغربية الخاضعة لسيطرتها يبذلون قصارى جهدهم لتأخير العملية الخاصة للقوات المسلحة الروسية في أوكرانيا كما أن الكميات المتزايدة من الإمدادات من الأسلحة الأجنبية تظهر بوضوح نواياها لاستفزاز نظام كيف للقتال حتى آخر أوكراني".

وأشار شويغو إلى أن "الجيش الروسي يقوم بتنفيذ المهام التي حددها القائد الأعلى في سياق عملية عسكرية خاصة ويتم تنفيذ خطة تحريير جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين فضلاً عن اتخاذ تدابير لإحياء حياة سلمية وإعادة الأمن" مضيفاً: إن العسكريين الروس المشاركين في العملية يظهرون شجاعة وبطولة في أداء الواجب العسكري وإن روسيا تظل ضامناً موثوقاً به لأمن مواطنيها.

في الأثناء، اعتبرت روسيا أن قرار الولايات المتحدة وقف اختبار الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية خطوة في الاتجاه الصحيح. ونقلت وكالة سبوتنيك عن نائب وزير الخارجية الروسية سيرغي ريبكوف قوله اليوم: هذه خطوة في الاتجاه الصحيح لكن هناك نقاط إضافية نود أن نسمع عنها رد فعل من الجانب الأمريكي أولها عن اقتراح روسيا بوقف نشر أنظمة صواريخ متوسطة المدى وهل الولايات المتحدة مستعدة للعودة في ضوء إيجابيات للنظر

## الخميس . التصويت على إحالة جونسون إلى التحقيق

جونسون قد "أزدرى البرلمان". هذا أعلنت رئاسة الحكومة البريطانية، فرض غرامة على خلفية الاحتفالات خلال فترة الحجر الصحي. وفي كانون الثاني الماضي، فتحت شرطة العاصمة تحقيقاً في ١٢ حدثاً (من بينها احتفالات في مقر رئاسة الحكومة) قد يكون تم خلالها انتهاك قيود الحجر العام. يذكر أنه لا يمكن عزل جونسون من منصبه من قبل الناخبين حتى الانتخابات العامة المقبلة، التي ستجري في عام ٢٠٢٥ على أبعد تقدير. لكن يمكن لنواب حزب المحافظين اختيار التصويت بـ "عدم الثقة" في قيادته واستبداله بشخص آخر من الحزب.

يصوت البرلمان البريطاني على إمكانية إحالة رئيس الوزراء بوريس جونسون إلى التحقيق بتهمة تضليل البرلمان، على خلفية الحفلات التي أقيمت في مقر رئاسة الحكومة خلال الحجر العام. وأعلن رئيس مجلس العموم ليندسي هويل أنه وافق على المناقشة والتصويت يوم الخميس، قبل أن يدلي جونسون ببيان حول الغرامة التي حصل عليها لخرقه القانون. ومن المحتمل أن تحقق لجنة الامتيازات فيما إذا كان جونسون قد ضلل البرلمان عمداً عندما ادعى أنه لم يتم انتهاك قواعد كوفيد-١٩، الأمر الذي يتطلب استقالته إذا ثبت ذلك. إلا أن هويل لم يؤكد ما إذا كانت لجنة الامتيازات ستفتح تحقيقاً، تاركا الباب مفتوحاً أمام احتمال أن يكون تصويت يوم الخميس على ما إذا كان



## زيلنسكي . أدرك بايدن للسلام عليه!



أوكرانيا التي استخدمها الغرب لاستفزاز روسيا لمصلحته، وبالتالي فإن الحرب في أوكرانيا هي التي ستحد شكل النظام العالمي الجديد الذي ستسير فيه الولايات المتحدة نحو الانهيار السريع أخذاً بيد أوكرانيا.

طلال ياسر الزعبي

هياً أرسلنا التحيات بالأيدي لبعضكم". فالحديث هنا ليس مجرد سخريه من موقف وقع فيه الرئيس الأمريكي، بل هو إشارة واضحة إلى وحدة في الدور والمصير بين الرجلين، بل أبعد من ذلك هو تأكيد أن الاتحاد الروسي لن ينتظر طويلاً حتى يغير الوضع في

### تقرير اخباري

لماذا وصف الرئيس الشيشاني رمضان قديروف الرابط بين الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلنسكي ونظيره الأمريكي جو بايدن بالعلاقة بين الأخوين الأكبر والأصغر، مع أن الأمر لا يخضع أصلاً لمثل هذه المقاربة، حيث من المفروض أن تكون العلاقة الحقيقية بين الرجلين علاقة تبعية زيلنسكي لنظيره الأمريكي، وليست على هذا النحو من المشابهة.

والمشهد الذي بنى عليه قديروف هذه المقاربة هو مشهد الرئيس الأمريكي جو بايدن بعد الانتهاء من خطابه في ولاية كارولينا الشمالية حيث استدار إلى اليمين تاركا المنصة ومد يده للمصافحة، على الرغم من عدم وجود أحد أمامه للتوجه إليه بالسلام! ثم علاه الارتباك، ومضى بخطوات متعثرة بالقرب من المنصة، باحثاً على ما يبدو عن مخرج لمغادرة المكان، الأمر الذي أثار الكثير من التعليقات الساخرة حول العالم، وأطلق المزيد من التكهّنات حول حقيقة الواقع المرضي الذي يعانيه بايدن، حيث أكد المشهد أن أمراض الشيوخوة تسيطر بالفعل على أداء هذا الرئيس.

فمن الذي يدير الأمور في الولايات المتحدة الأمريكية إذا كان من يُفترض أنه رئيس البلاد يعاني، شأنه شأن كثير من الرؤساء الأمريكيين السابقين، من أمراض الشيوخوة كالزهايمر والخرف، حيث ظهر بشكل واضح أنه لا مجال بالفعل لأن يكون رئيس على هذا النحو من تفاقم الوضع

المرضي قادراً على إدارة الوضع في بلد يدعى أنه الـ "رقم واحد" في العالم، فهل يؤكد هذا المشهد فرضية وجود حكومة أخرى في الخلف تدير الوضع في البلاد، وأن كل من يتحرك على المنصة ما هم إلا أشخاص تؤدي أدوارها حسبما يريد كاتب السيناريو الحقيقي الذي يمثل حكومة العالم.

ويبدو أن رد الرئيس الشيشاني على زيلنسكي بقوله: "إن كل شيء سيبتهي بالنسبة له بين يوم وآخر"، تعليقاً على تصريح الأخير لشبكة "سي إن إن"، بأن أوكرانيا مستعدة للقتال لمدة عشر سنوات، لا يشير إلى الوضع بالنسبة للحرب في أوكرانيا فقط، بل ربما تعدى ذلك إلى الربط بين مصير البلدين أوكرانيا والولايات المتحدة، وذلك أن الرجل يدرك جيداً أنه لا ينبغي أن يكون مثل هذين الرجلين في رأس السلطة فسي بلديهما لولا أنهما يقومان بدور واضح ومحدد، فالأول منوط به مهمة استفزاز روسيا وإشعال حرب في المنطقة لاستنزافها، والآخر يقوم فقط بتنفيذ قرارات حكومة العالم، وبالتالي فإن الربط بين الرجلين على هذا النحو لم يأت عن عبث، حيث نشر قديروف على حسابه في "تلغرام" تسجيلاً صوتياً قال فيه بلهجة ساخرة: "قرأت هنا أن زيلنسكي أعلن استعدادة للقتال لمدة عشر سنوات. مهلاً، أيها الأحق، من أنت؟.. ليس لدينا الكثير من الوقت، سننتهي منك بين يوم وآخر. أعتقد أنك مصاب بالفصام! اذهب إلى أخيك الأكبر بايدين،

## لمصلحة مصنعي الأسلحة الأمريكيين

منذ بداية الأزمة في أوكرانيا، وقبل أن تتقرر العملية العسكرية الروسية على أوكرانيا، كانت الولايات المتحدة الأمريكية تعمل بشكل دؤوب على توتير الأجواء في أوروبا من خلال التحريض بشكل هستيري على روسيا والعمل على شيطنتها بشتى الوسائل، وبالتالي بث الرعب والخوف في نفوس الأوروبيين ودفعهم إلى طلب الحماية، أو على الأقل إلى تخزين السلاح وشرائه، واقتراح أنواع الأسلحة التي يحتاج إليها الأوروبيون في أي نزاع محتمل مع روسيا.

كل هذه الأمور تم الحديث عنها قبل انطلاق العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وبموجب الوثائق التي حصل عليها الجيش الروسي لاحقاً بعد سيطرته على بعض المواقع العسكرية للجيش الأوكراني، تبين أن النظام في كييف كان يخطط بدعم أمريكي غربي لشن حملة عسكرية لاستعادة شبه جزيرة القرم في آذار الماضي، ولكن القرار الروسي بشن العملية العسكرية لحماية دونباس في الرابع والعشرين من شهر شباط الماضي أفضل المخطط الغربي.

وبالطريقة ذاتها التي استخدمها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في الحديث عن النظام السعودي الذي يدّر على واشنطن الأموال، وذلك تحت عنوان "الحماية"، راحت واشنطن في ظل الإدارة الأمريكية الحالية تدعو أوروبا بشكل مستمر إلى تزويد أوكرانيا بالسلاح الذي تقترح هي حاجة أوكرانيا إليه، ويتعين على الأوروبيين الذين أخذهم الخوف من الحرب أن يلبوا الطلب الأمريكي بتزويد الجيش الأوكراني بالسلاح الذي يظهر أنهم بالنتيجة سيشترونه من مخازن السلاح الأمريكية، وواشنطن هي من تحدّد نوعه.

ومن هنا جاء تقرير صحيفة "غلوبال تايمز" الصينية الذي أكد أن الولايات المتحدة تأمل في بقاء الصراع في أوكرانيا لأمد طويل خدمة لمصلحتها الجيوسياسية الخاصة ومصنعي الأسلحة الأمريكيين، حيث لفتت إلى أن الولايات المتحدة تستخدم الفوضى لمصلحة مصنعي الأسلحة الأمريكيين، الذين تزداد مخزوناتهم بشكل ملحوظ، وكذلك من أجل الحصول على مكاسب جيوسياسية من التلاعب بأوروبا وناتو تحت غطاء "التهديد الروسي".

وخلصت الصحيفة وفق خبراء إلى أن "المجمع الصناعي العسكري الأمريكي هو المستفيد المباشر والأكبر من إطالة أمد الصراع".

وما جاء في تقرير الصحيفة الصينية يتقاطع بالتحصل مع ما أدلى به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الثاني عشر من الشهر الحالي، من أنه يشاطر الرأي القائل: إن الولايات المتحدة مستعدة لمواجهة روسيا "حتى آخر أوكراني".

وقال بوتين: "هناك الكثير من الحديث عن أن الولايات المتحدة مستعدة للقتال مع روسيا حتى آخر أوكراني - يقال هكذا عنهم وعندها - والأمر حقاً كذلك"، مشدداً على أن الغرب يستخدم أوكرانيا كأداة لتحقيق أهدافه.

لذلك، لا نستغرب أن تكون الولايات المتحدة بالفعل مستعدة لمحاربة روسيا ليس حتى آخر جندي أوروبي فحسب، بل إلى آخر دولار أو يورو يمكن إنفاقه على الحروب التي تختلقها واشنطن في أي مكان من العالم خدمة لأجنداتها الجيوسياسية، فالحديث هنا لا يخص الجندي الأوكراني لأنه آخر هم الإدارة الأمريكية، بل يتعلق بقدرة هذا الجندي على المحاربة طويلاً لإطالة أمد النزاع، وبالتالي تحقيق الاستفادة القصوى لمصنعي السلاح الأمريكيين الذين سيطلب منهم تغطية حاجة الجيش الأوكراني من السلاح، بل ربما يقوم الأوروبيون بتسويق السلاح الأمريكي الكاسد في مستودعات السلاح.

طلال ياسر الزعبي

## عقوبات أمريكا تطال العالم



عائدة أسعد

أثارت أزمة أوكرانيا مخاوف واسعة النطاق، ويات من الواضح أن التأثير الكبير للصراع بين روسيا وأوكرانيا، والعقوبات الاقتصادية ضد روسيا على الاقتصاد العالمي، وخاصة على البلدان الأقل نمواً، يستحق اهتماماً عاجلاً أيضاً.

فحسب البنك الدولي، قد ينكمش الاقتصاد الأوكراني بنسبة تصل إلى ٤٥٪ هذا العام، بينما قد ينكمش الاقتصاد الروسي بنسبة ١١٪. وإلى جانب ذلك، يمكن أن تشهد الأسواق الناشئة والبلدان النامية في أوروبا وآسيا الوسطى التي لها علاقات وثيقة نسبياً مع البلدين انكماشاً اقتصادياً بنسبة تزيد عن ٤٪، وهو ما يشكل تناقضاً صارخاً مع توقعات النمو قبل الأزمة بنسبة ٣٪. كما خفضت منظمة التجارة العالمية توقعاتها لنمو التجارة العالمية هذا العام من ٤,٧٪ إلى ٣٪ وقالت "أوكسفام"، وهي منظمة خيرية عالمية، إن أكثر من ٢٥٠ مليون شخص قد يقعون في براثن الفقر المدقع في عام ٢٠٢٢. وبدورها حذرت المدير العام لمنظمة التجارة العالمية نغوزي أوكونجو إيويلا من الاضطرابات في سلاسل التوريد وزيادة الضغط التضخمي وانخفاض توقعات النمو والغذاء المحتمل، مؤكدة أن الأزمة الناجمة عن تعطل الصادرات من روسيا وأوكرانيا ستكون الأصعب لأنهما موردان رئيسيان للحبوب والسلع الأخرى التي يمكن أن تضرب بالدول الفقيرة ولاسيما ٣٥ دولة أفريقية.

وقالت منظمة التجارة العالمية أيضاً إنه من المرجح أن يكون للعقوبات الغربية على الشركات والأفراد الروس تأثير قوي على الخدمات التجارية والتي تشمل قطاع النقل وشحن الحاويات وشركات الطيران الخاصة بالركاب.

ووسط كل هذا، خفض البنك المركزي الأوروبي توقعات نمو منطقة اليورو لهذا العام من ٤,٣٪ إلى ٣,٧-٣,٧٪ اعتماداً على ما يحدث لأسعار النفط والغاز، وجاء ذلك بعد تحذير برنامج الغذاء العالمي من أنه قد يعاني نحو ٣٢٣ مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام ٢٠٢٢ بسبب الصراع بين روسيا وأوكرانيا. كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنه لا يمكن للأشخاص المحاصرين في أزمة حول العالم دفع ثمن الحرب في أوكرانيا، وأضاف أن هذا ليس وقت الحمائية ويجب على جميع البلدان إبقاء الأسواق مفتوحة، ومقاومة قيود التصدير غير المبررة وغير الضرورية،

جميع أنحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ولهذا السبب لم يتفق رئيس الوزراء الهندي مع الرئيس الأمريكي خلال اجتماعهما الافتراضي يوم الاثنين الماضي على خفض استيراد النفط الروسي، لأن ذلك سيضر بمصالح أكثر من ١,٣٨ مليار هندي.

إن العقوبات الثانوية التي هددت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بفرضها على الدول التي لا تتبع عقوباتها من جانب واحد ستؤثر بشكل أكبر على النمو العالمي والأمن الغذائي، لهذا فإن العالم بحاجة إلى مزيد من الحكمة السياسية لإنهاء الصراع بين روسيا وأوكرانيا، وتجنب الأضرار التي تلحق بالاقتصاد العالمي وخاصة على البلدان الأقل نمواً.

وإتاحة الاحتياطات للبلدان المعرضة لخطر الجوع.

ومن أجل المساعدة في تخفيف هذه الأزمة الاقتصادية الحادة، ينبغي بذل المزيد من الجهود الدبلوماسية لإخماد نيران الصراع وليس تأجيجها، وهناك حاجة ماسة إلى مزيد من المشاركات الدبلوماسية لإنهاء أزمة أوكرانيا. لقد أثبتت العقوبات الغربية على روسيا حتى الآن عدم فعاليتها في إنهاء الصراع أو تخفيفه، وفي الواقع تظهر العديد من الدراسات أن معظم العقوبات الاقتصادية تفشل في تحقيق أهدافها. وعلاوة على ذلك ينتهي الأمر بالعديد من العقوبات الاقتصادية ببساطة إلى معاقبة المدنيين الأبرياء، وفي الصراع الروسي الأوكراني لن يكون الأمر في روسيا فحسب، بل في

## الحلف الأطلسي لم يتوقف عن التوسع

جزءاً من مجالها الحيوي. وكان مصدر قلق روسيا هو هذا الزحف غير المبرر لحلف الناتو طالما أن مبرر وجود الحلف قد انتهى مع تفكك الاتحاد السوفييتي.

والأهم من ذلك أن روسيا خلعت رداء الماركسية، وانتهجت الرأسمالية الليبرالية نهجاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، حتى أنها في عام ١٩٩٤ عقدت اتفاق شراكة استراتيجية مع الاتحاد الأوروبي. وفي محاولة منها أيضاً لتطمين الدول الغربية عمدت عام ١٩٩٧ للانضمام إلى ما بات يعرف بـ "مجلس روسيا- الأطلسي" الذي يمنحها دوراً استشارياً مهماً عند مناقشة الأمور ذات الاهتمام المشترك. ولكن القيادة السياسية والعسكرية والاستخباراتية الروسية أدركت أن صوتها لا أثر له، فقررت الانسحاب منه مع ازدياد خوفها من أن يتم استغلال وجودها في المجلس لتوسيع الحلف أكثر فأكثر، وعدم الاهتمام لكل مطالباتها بالتوقف عن التوسع الذي يترافق مع بناء قواعد عسكرية ونشر أسلحة فثاكة وصواريخ بعيدة ومتوسطة المدى.

الآن، ومع اندلاع الحرب مع أوكرانيا، ومبادرة (الناتو) إلى تقديم مختلف أشكال الدعم العسكري لها، أدركت القيادة الروسية أنها تحولت إلى هدف مباشر للحلف، ومن خلفه الولايات المتحدة الأمريكية بقصد تقويض قدراتها العسكرية والاقتصادية التي تتصاعد بشكل واضح، مع نية استمرار التوسع من خلال تحريض السويد وفنلندا على تقديم طلب الانضمام إلى الحلف خلال قمته المرتقبة في العاصمة الإسبانية مدريد أواخر شهر حزيران المقبل، الأمر الذي اعتبرته روسيا استفزازاً خطيراً، لأن كلتا الدولتين محاذيتان لروسيا، وهددت بنشر أسلحة نووية وكيميائية وجراثيمية.



ريا خوري

(مونتينيغرو) ومقدونيا الشمالية، بحيث وصل عدد الدول الأعضاء في الحلف إلى ٣٠ دولة.

وخلال تلك الفترات قامت الولايات المتحدة الأمريكية بعدة محاولات لضّم جورجيا وأوكرانيا، لكن فشلت بسبب رفض فرنسا وألمانيا، إلا أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة لم تباست وبقيت تحاول دون توقف. كما أنها عمدت إلى عقد العديد من الاتفاقيات العسكرية والاستخباراتية مع الدولتين تتناول عمليات تسليم نوعي وتدريب خاص، بانتظار نزوح الظروف السياسية والدولية المؤاتية لعملية الانضمام. في المقابل، كانت جمهورية روسيا الاتحادية طوال سنوات ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق تستشعر خطر توسع الحلف باتجاه تخومها الغربية، والإصرار على ضمّ الدول الأوروبية الشرقية التي كانت

تم تأسيس حلف شمال الأطلسي (الناتو) عام ١٩٤٩ بـ ١٢ دولة. ومنذ عام ١٩٥٢ إلى عام ١٩٩٠ تمت توسعة الحلف بضمّ اليونان وإسبانيا وألمانيا وتركيا، فارتفع العدد إلى ١٦ دولة. وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق ودول حلف وارسو، وعلى الرغم من زوال المخاطر التي كانت ذريعة لقيام حلف شمال الأطلسي، بدأ بالتوسع شرقاً نحو الحدود الروسية من خلال ضمّ بولندا والمجر والتشيك عام ١٩٩٩، ثم عمد إلى التوسع أكثر فأكثر من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٩ بضمّ بلغاريا وليتوانيا وإستونيا ولاتفيا وسلوفاكيا ورومانيا وسلوفاكيا وكرواتيا وألبانيا. ومن عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢٠ تم ضمّ الجبل الأسود

## أحمد دحبور..!

بلى، وكلما ظل نيسان، هل وجه أحمد دحبور الباسم المورق أبداً بالشعر، والمودات، واللفظ، والرقعة المعافاة.

ففي نيسان كان مولده الحيفاوي (١٩٤٦)، وفي نيسان (٢٠١٧) كان رحيله في رام الله التي عشقها واكتوى بجمالها، بعد أن ذوى جسده الوردي وانحنى، وبعد أن ملأ كراريسه برسائل العتب، والحزن، والأسئلة، والنداءات العالية، والفزع مما رأى وسمع، ومما ظن به، مضى وهو يريد مثل غاب معتقر: قتلتي يا حزني الرحيم.

وبين الولادة في حيفا، والرحيل إلى لبنان ثم إلى سورية، وبين العودة إلى رام الله، رأى أحمد دحبور درب العودة الزاهج مثل فضة سائلة، رأى بكل محطات التعب، والسهر الأليم، رأى شعراً عاند جاذبية الزمن الذي سال والتوى حتى بهت، ورأه غربة في الأغوار قرب نهر الأردن المقدس، وهو يغني للبلاد الفلسطينية العزيرة (أت.. وتسبقتني يداي)، وهو يكتب أيضاً في جريدة فتح مودعاً شهداء العملية الفدائية الأخيرة قرب عيال نابلس، فيقول لهم: ميراثكم، بدلات الفوتيك، والكوفيات، ورواتب الشهور الأخيرة، وعيدان الريحان التي ودمت زرعها فوق قبور أمهاتكم.. ستصل إلى مخيم اليرموك!

أحمد دحبور عاش شبابه في قصيده مساهرة، وعاش أحلامه وهو يحبر سطورها بوقيدها الحارق، وذاع اسمه حين قرأنا أشعاره في المدارس فحفظناها كي نمتحن بها، ورهجت صورته وتجلت في نفوسنا حين رأيناه يقرأ شعره مع معين سويسو، ومحمود درويش، ونزار قباني، والجواهري، وأونيس في مهرجان الشعر العربي في عام ١٩٧١ على مدرج جامعة دمشق! كنا، وعدينا كثير، نحفظ قصائد ديوانه (حكاية الولد الفلسطيني)، الذي أفناه أكثر من كتبنا المدرسية، فالتفتة أصابعنا لكثرة ما قلبنا صفحاته!

ميكراً، وعلى مقاعد المدرسة الثانوية، راحت قصائد أحمد دحبور تتصاعد مثل زقورات خرافية، وميكراً غادر أحزان المخيم، في مدينة حمص، كي يمشي دربه نحو الأغوار والنهر المقدس، ونحو الصحيفة ودار النشر، لكي يعطي الصوت سائلاً: أما زالت فلسطين بعيدة؟ أما اقتربنا بعد! أطال الدرب إليها أم أنه يطول؟ وهل الرجاء معلق بفجر أم بليل أم بمكان أم بسحر لا بد منه؟ وميكراً، كما هي عادة الشعراء، رحل أحمد دحبور، وفي صدره الكثير من المواويل العزيرة، وفي قدميه خطاً لدروب ملحومة، وفي لهاته قولته الزاجفة شوقاً: ما من فلسطيني يرحل إلا وهو شهيد الانتظار المر قبل العودة الظاهرة!

رحل أحمد دحبور مثلما ترحل أشجار الخروب الخرافية، تاركاً لنا قصيده بظلاله الطويلة المديدة، وبسيرته ذات الطعوم الأسرة. كان بيننا الطير الغريد الذي تخاطفته الأمكنة التي أخاها ووسمها بالشعر، والتي عاند جاذبيتها الثقيلة كي لا تصير بديلاً عن البلاد. أحب بيروت ودمشق والقاهرة وعمان حين أفاء إليها، فواقها بالمديح، وعانق غزة معانقاً باكياً وواقها بالشوق، وتمتم وهمهم وغمغم حيران وهو يجول في شوارع رام الله، وكم مشى وتاه، وكم تاه فمشى، وكم أخذته غيبوبة الدهشة حين رأى حيفا الجميلة، حيفا الولادة، وحيفا التاريخ، وحيفا الحكايات، وحيفا الحلم، وحيفا البيت!

بلى، يا أحمد دحبور، يا عزيز البلاد، نتذكرك الآن حضوراً، وأجمل الحضور حضور الغياب، فشعرك قنطرة الضوء والشرق التي واقفناها في مخيماتنا، وشعرك كتابنا الذي بللنا بالمعاني الثقيل كي نأخذ حلمنا إلى صدورنا غمراً بالذراعين، وشعرك هو أقمار نواكنا التي عرفتنا بحدائث الأجداد والآباء وأحداث حادثة، وشعرك هو مهابة الضوء حين يصير كلاماً، وهو فرح الحياة وبهجتها حين يصير غناءً لباهية طويلة نالحة اسمها فلسطين.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

## ”السبيل“ الخيرية تكرم 250 من ذوي الشهداء والجرحى

طرطوس - رشا سليمان



وعبر ذوو الشهداء عن فخرهم ببطولات أبنائهم معاهدين الوطن أن يسيروا على خطاهم مقدمين الشهيد تلو الآخر في سبيل عزة وكرامة البلاد.

كرمت جمعية السبيل الخيرية بالتعاون مع دائرتي الشهداء والجرحى في المحافظة حوالي ٢٥٠ من ذوي الشهداء والجرحى ضمن ”فعالية الخير بشهر الخير“ في المركز الثقافي بطرطوس. وتضمنت الفعالية عرضاً لفيلم وثائقي عن تضحيات الشهداء والجرحى وعظمة الشهادة والشهداء ومقطوعات موسيقية وعروض فنية.

رئيس جمعية السبيل الخيرية محمد الخطيب قال: يأتي التكريم وفاء وتقديراً ومحبة لما قدمه رجال الجيش العربي السوري من شهداء وجرحى وتضحياتهم في محاربة الإرهاب، وأن عمل الخير هو قيمة إنسانية في العطاء والبذل بكل أشكاله ويخلق جواً من البهجة والسرور والمحبة.

وأشار ربيع إبراهيم رئيس دائرة الجرحى إلى أن ذوي الشهداء الذين تحملوا وصبروا هم أمانة في أعناقنا بعد التضحيات التي قدموها لصون عزة وكرامة البلاد ودحر الإرهاب.

وقالت غنوة حسن رئيسة دائرة الشهداء والمفقودين إن هذه الفعالية تأتي لتكريم عدد من أسر الشهداء والجرحى الذين ضحوا بأغلى ما يملكون فداءً لتراب الوطن وبفضل تضحياتهم نحتفل بأعياد نيسان وبالشهر الفضيل والتكريم هو مساهمة بسيطة في شهر الخير.

## حملة لإعادة تدوير الموبايلات القديمة

وتشير الشركة إلى أن جهاز محمول واحد يتم تجديده يوفر ما قيمته ٢٥٨ كلغ من المواد الخام، منوهة بأن أسفل الغطاء البلاستيكي للهاتف الذكي، هناك كنز دفين من الموارد الطبيعية، من الذهب والفضة إلى قائمة طويلة من العناصر الأرضية النادرة.

وبالنظر إلى أن أكثر من ٥٥ مليون بريطاني يمتلكون هاتفاً ذكياً واحداً على الأقل، فإن هذه الكميات الصغيرة تتراكم.

وفي الوقت نفسه، يمكن لمليون هاتف محمول توصيل ما يقرب من ١٦ طناً من الأسلاك النحاسية و١٥ كلغ من البلاستيك (المستخدم في الدوائر الكهربائية للأجهزة)، ومجموعة من العناصر الأرضية النادرة التي يصعب تعدينها وصلها.

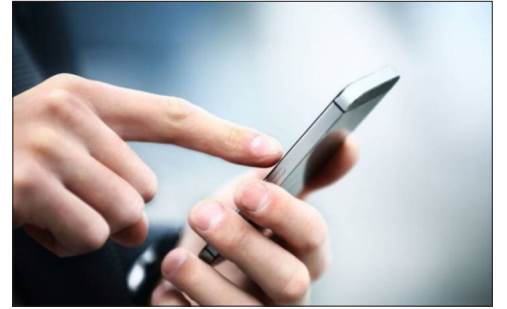
وتنتج المملكة المتحدة أكثر من ١,٢ مليون طن كل عام - وهو ما يكفي لملء استاد ويمبلي أكثر من ٦ مرات.

أذكي شيء، نضعه في جيوبنا على الإطلاق، ولكننا نشعر بأنه عفا عليه الزمن في غضون عامين عادة، وغالباً ما يتم التخلص من هذه التكنولوجيا المكلفة بدلاً من إعادة تدويرها.

وفي بريطانيا وحدها، اعترف ما يقرب من ٥ ملايين شخص بالتخلص من هواتفهم القديمة، ما يترتب عليه تلوث البيئة بالمواد الكيميائية السامة.

وتشمل هذه المواد الزئبق الموجود في البطارية، وشاشة العرض البلورية ولوحات الدوائر؛ الرصاص في اللحام الذي ينضم إلى الأجزاء؛ البريليوم في البطارية والموصلات الإلكترونية؛ والزرنيخ والسيلينيكا في شريحة الكمبيوتر.

والآن تقوم شركات تجديد الهواتف بإطلاق حملات إعلانية تحت فيها المستهلكين البريطانيين على إرسال أجهزةهم غير المرغوب فيها لإعادة التدوير بدلاً من رميها.



دشنت السلطات البريطانية حملة لإعادة تدوير الموبايلات القديمة بدلاً من التخلص منها عند استبدالها بطراز أحدث، منوهة بأن الهواتف المحمولة تحتوي على الذهب والمعادن النفيسة الأخرى بمليارات الدولارات. وأعلنت دار سك النقود الملكية - التي تباع سبائك الذهب إلى المستثمرين بالإضافة إلى إنتاج العملات المعدنية - أنها تنشئ مصنعا على أحدث طراز، لاستعادة الذهب من لوحات الدوائر الكهربائية المهملات. وتشير صحيفة ديلي ميل إلى أن الهاتف المحمول هو

## 450 ألف دولار تعويض لموظف بسبب عيد ميلاده

أعلنت شركة أمريكية نيتها استئناف قرار قضائي منح ٤٥٠ ألف دولار لموظف لديها صرفته بعيد تعرضه لنوبة هلع، بسبب حفلة عيد ميلاد أقيمت له خلافاً لإرادته. وكان كيفن برلينغ، الذي يقول إنه يعاني من اضطراب القلق، نبه رئيسه في شركة "Gravity Diagnostics" إلى عدم رغبتة في الاحتفال بهذا اليوم، لأنه يعيد إليه ذكريات سيئة مرتبطة بطلاق والديه، بحسب وثائق قضائية.

لكن في السابع من آب ٢٠١٩، خلال استراحة الغداء، تمنى بعض الزملاء عيد ميلاد سعيداً لبرلينغ، الذي وجد لافتة رُفعت للمناسبة في غرفة استراحة الشركة، ليتوجه بعدها إلى سيارته حيث تعرض لنوبة هلع، وفق قوله. وفي اليوم التالي، خلال اجتماع مع مديرته وزميل آخر لمناقشة سلوكه، ثارت ثائرة برلينغ عليهما بـ "لغة الجسد من خلال قبضات اليد والأسنان المشدودة والوجه

الأحمر والارتجاف"، وطلب شفهيًا من مديرته "التوقف عن الكلام" بحسب محامي الشركة، جون مالي. وأضاف المحامي أن المديرية والموظف الآخر الحاضر في الاجتماع "كانا مرعوبين على سلامتهما الجسدية"، ما دفع الشركة إلى طرد برلينغ الذي لم يتلق أي تنبيه بشأن سلوكه قبل الحادث.

وطعن برلينغ في قرار إقالته، ورفع دعوى قضائية ضد الشركة بتهمة "التمييز على أساس الإعاقة" وحصل الشهر الماضي على تعويض قدره ٤٥٠ ألف دولار، بما يشمل ١٥٠ ألف دولار عن خسارة الدخل، و٣٠٠ ألف دولار عن الإذلال وفقدان الثقة بالنفس والمعاناة الناجمة عن قرار الطرد.

وأعلن مالي أن الشركة التي تنفي أي تمييز وتقول إنها لم تبغ من قبل بمشاكل الموظف الصحية، تعترف باستئناف القرار. على الوجه الجديدة. يحتوي القميص العلوي المطبوع على رقعة ملونة من الألوان تجعل من يرتديها غير مرئي للذكاء الاصطناعي. قبل إنشاء القميص، نجح الباحثون في تحديد مناطق الجسم حيث يمكن أن تؤدي إضافة ضوء البكسل إلى إرباك نظام التعرف على الوجه. في حين أن مرتديها لا يتحولون إلى مخفي تماماً في

تمكن باحثون في جامعة نورث إيسترن ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وأي بي إم من تصميم قميص مبتكر يمكنه إخفاء الشخص، بهدف تجربة تقنية التعرف



على الوجه الجديدة. يحتوي القميص العلوي المطبوع على رقعة ملونة من الألوان تجعل من يرتديها غير مرئي للذكاء الاصطناعي. قبل إنشاء القميص، نجح الباحثون في تحديد مناطق الجسم حيث يمكن أن تؤدي إضافة ضوء البكسل إلى إرباك نظام التعرف على الوجه. في حين أن مرتديها لا يتحولون إلى مخفي تماماً في

## قميص الإخفاء..!

كاميرا المراقبة من خلال ارتداء القميص إلا أن مرتديه يمكن أن يصبح غير قابل للكشف بشكل فعال من منظور الذكاء الاصطناعي.

ونقلت الصحيفة عن شيوه لين - الأستاذ المساعد في الهندسة الكهربائية وهندسة الكمبيوتر في نورث إيسترن، قوله إن "القميص العدائني يعمل على الشبكات العصبية المستخدمة لاكتشاف الأشياء".